المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الخميس 6 تشرين الثاني 2025 العدد 3717 السنة السادسة عشرة

للحق دولة
٢٥١
بنا أقوى
حركة حقوق

عبر العمل على طرد الأمريكان ودعم الحشد الشعبي

«حركة حقوق» تضع الملف الأمني ضمن الأولويات وترسم خططاً لمواجهة التحديات

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يعيش العراق هذه الفترة، استقراراً أمنياً نسبياً بعد سنوات من الحروب التي حصدت أرواح المئات من أبناء الشعب، لكن هذا الاستقرار محفوف ببعض المخاطر والتحديات التي يجب الانتباه اليها والعمل على إزالتها والحفاظ على المنجز الأمني الذي تحقق خلال السنوات الماضية، عبر دعم المؤسسة الأمنية وعدم السماح بتمرير المشاريع الخارجية التي تريد تفتيت القوة العسكرية الموجودة داخل البلاد، عبر دعوات نزع السلاح وحل الحشد الشعبي. ومع قرب الانتخابات النيابية، فأن الحكومة العراقية الجديدة ستكون أمام مسؤولية ومهمة كبيرة، للحفاظ على استقرار وأمن البلاد، فهي مطالبة بالضغط على واشنطن لإكمال اتفاقيات الانسحاب، بالإضافة الى مواجهة المخاطر المتمثلة بتهديدات العصابات الإجرامية والاعتداءات الخارجية الأخرى، الأمر الذي يتطلب دعم المؤسسة الأمنية بأسلحة تمكنها من الدفاع عن سيادة البلد ووحدة أراضيه.حركة حقوق وضعت الملف الأمني على رأس برامجها الانتخابية كونه يمثل أهم الملفات في العراق، لأن الاستقرار الأمني يشكل الخطوة الأولى لبناء البلد وإعادة جميع قطاعاته الى وضعها الطبيعي، وبالتالي فأن حركة حقوق وضعت خططاً معمّقة لدراسة الوضع الأمني في البلاد، في محاولة لمعالجة الأخطاء السابقة والتي ولدت مشاكل وخروقات تسببت بإزهاق المئات من أبناء الشعب العراقي. يشار الى ان الكثير من الكتل السياسية المرشحة للانتخابات، تناست الملف الأمني ولم يكن ضمن برامجها الانتخابية، وهو ما يثير التساؤل حول قدرة هذه الكتل على ترشيح شخصيات تمتلك خبرة في المجال الأمني لقيادة لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، والتي مهمتها تصحيح ومراقبة المؤسسة الأمنية وتشريع قوانين تخص الأمن.ويرى مراقبون، أن الكتل السياسية المقربة من قوى المقاومة الإسلامية هي الجهة الأجدر بإدارة الملف الأمني في العراق، على اعتبار انها خاضت معارك طويلة ضد الإرهاب، وتمتلك خبرة في مجال مكافحة الإرهاب لا تمتلكها جهات أخرى في هذا المجال، إضافة الى انها تستطيع ان تحافظ على حقوق المؤسسة الأمنية عبر صياغة قوانين تخدم القوات العراقية، سيما بعد فشل الطبقة السياسية الحالية في التصويت على قانون الحشد الشعبي، الذي يعد من أهم القوانين التي تحفظ حقوق أبناء الحشد الذين ضحوا بدمائهم، للحفاظ على البلاد من العصابات الإرهابية.وحول هذا الموضوع، يقول عضو حركة حقوق الشيخ حميد الحلفي لـ«المراقب العراقي»: إن «حركة حقوق وضعت آليات للملف الأمني من محاور عدة، في مقدمتها اختيار القادة الأمنيين بشكل صحيح والابتعاد عن الاختيارات العشوائية وغير المهنية».وأضاف الحلفي، أن «النقطة الأخرى التي نعمل عليها في حركة حقوق هو الحشد الشعبي، هذه المؤسسة العقائدية يجب ان يتم دعمها ويستمر وجودها مهما كانت الضغوط، مشيراً الى ان الحشد قوة لا يمكن ان تحل محلها أية جهة مهما كانت تسميتها».وتابع، ان «العراق يتعرّض لهجمة شرسة من جهات متعددة، سواء كانت أمريكية أو إقليمية، وبالتالي فأن دعم المنظومة الأمنية من حيث التسليح والخبرات ضرورة ملحة، خاصة في ظل التحديات الخطيرة المحيطة بالعراق». وأوضح الحلفي، أن «الحكومة مطالبة اليوم بدعم الحشد الشعبي بقوة، من أجل الحفاظ على روحه الجهادية، لأنه حقق الانتصارات وطرد الإرهاب، بفضل تضحياته الكبيرة». وأشار الى ان «جهات تحاول ادخال حركات إرهابية ووجه آخر لداعش الى المجتمع العراقي، مثل الحركة المدخلية، ذات الأصول السعودية، والتي تحمل فكراً متطرفاً خطيراً ولو تمكّنت في العراق لارتكبت جرائم بشعة». الجدير ذكره، ان الحكومة العراقية الحالية والحكومات السابقة، فشلت في إدارة الملف الأمني بشكل كبيرة، فعلى الرغم من الأموال الطائلة التي رصدت لتطوير المؤسسة العسكرية العراقية، فمازالت القوات العراقية متأخرة كثيراً من حيث التسليح والتطور التكنولوجي، بخلاف الدول الإقليمية التي تشهد تطوراً مستمرا، وهو ما يعكس عدم نجاح القائمين على الملف الأمني في إدارة هذه المؤسسة المهمة. ويواجه العراق، تحديات أمنية خطيرة متمثلة بخطر الجماعات الاجرامية المتطرفة، والوجود الأمريكي، إضافة الى محاولات لإدخال الإرهاب وتغلغله داخل المجتمع العراقي تحت مسميات جديدة مثل «المدخلية» وغيرها من الحركات المتطرفة المبنية على القتل وإراقة دماء المدنيين.

تركيا تجني «نفوذاً ثرياً» مقابل دفعات من الماء واتفاقيات مشروطة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

أثارت الاتفاقية غير المعلنة بنودها بين العراق وتركيا جدلا كبيرا بعد أن تحدث مقربون من الحكومة العراقية، عن وجود تنازلات كثيرة قدمت لأنقرة مقابل إطلاقات الماء هي بالأساس من استحقاق العراق، لكن عدم قدرة الدولة العراقية على استرجاع حقوقها جعل من تركيا صاحبة الكلمة العليا، حيث فرضت الشروط التي تريدها على العراق، خاصة فيما يتعلق بتصدير النفط عبر الأراضي التركية حصراً.والى جانب النفط فقد حصلت الشركات التركية على استثمارات واتفاقيات كبيرة تمنحها عوائد مالية ضخمة في العراق وهذا يجعل بغداد وسوقها الاقتصادي والاستثماري رهينة للمنتجات التركية فضلاً عن منحها مشاريع جديدة تتعلق بإصلاح الوضع المائي وإنشاء السدود للحيلولة دون هدر المياه التي ترسلها تركيا عبر أراضيها.ويرى مراقبون أن هذه الاتفاقية التي وصفوها بالوهمية هي عبارة عن دعاية انتخابية استغلتها الحكومة للترويج لنفسها على أنها المنقذ للبلد، من أجل كسب ود وتعاطف الناخبين، لكنها في حقيقتها اتفاقية مذلة لا ترتقي لمستوى العراق وما يمتلكه من مقومات تجعل منه أكثر قوة وهو مَنْ يفرض شروطه التي يريدها على أنقرة خاصة أنه يمتلك تبادلا تجاريا يزيد عن ٢٠ مليار دولار سنويا وهذا بحد ذاته يكفي لإخضاع أنقرة على وفق المزاج العراقي، ناهيك عن وجود قوانين دولية تكفل حق العراق في الحصول على المياه من دول المنبع.

2

زاخو يتألق في البطولة الخليجية ويحرز الانتصارات المتتالية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حقق فريق زاخو، نتيجة متميزة أمام ضيفه العين الاماراتي وذلك بعدما تجاوزه بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب زاخو ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الثانية لبطولة الأندية الخليجية في موسمها الثاني.

وحسم زاخو، اللقاء منذ الشوط الأول الذي أنهاه لصالحه بهدفي أمجد عطوان والنيجيري إيليو آدم وسط مستوى متميز من الفريق الشمالي الذي أنهى مباريات الذهاب برصيد سبع نقاط قادته لصدارة المجموعة، فيما حلّ العين الاماراتي في المركز الثاني برصيد ست نقاط.

وجاء انتصار زاخو ليؤكد تطور الفريق هذا الموسم تحت قيادة المدرب القطري وسام رزق، حيث يحتل الفريق المركز التاسع في جدول دوري نجوم العراق برصيد عشر نقاط.

من جانبه، أوضح المحلل الكروي سعدون محسن في حديث خص به «المراقب العراقي»، ان «الفريق رغم تعرضه لهزيمتين في الدوري المحلي مع ثلاثة انتصارات وتعادل واحد، إلا انه يقدم مستويات جيدة حتى في المباريات التي يخفق في نيل نقاطها الثلاث، وهذا دليل كبير على تطور أداء الفريق، وأنه سيحقق نتائج كبيرة في المستقبل القريب».

7

مشاريع وهمية لحصد الأصوات.. أطراف تمتهن «الغش» الانتخابي

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف.

في مشهد متكرر منذ السنوات الماضية، شهد العديدُ من مناطق العاصمة بغداد والمحافظات خلال الأيام القليلة حركة نشطة لبعض المرشحين الذين بدأوا بتشغيل الشفلات واللوريات والحفارات قبل الانتخابات في مناطقهم وأصبحوا يتكلمون عن مشاريع وهمية لكسب صوت الناخب في سرقة غير معلنة، فهؤلاء يعتقدون أن فرش «السبيس» هو الطريق المعبد لوصوله الى قلوب الناخبين الذين سيوصلونه الى مجلس النواب المقبل على الرغم من فشل هذه الطرق في الانتخابات التي تُجرى كل أربع سنوات منذ عشرين عاما، سيما المتنفذون منهم والمقربون من مصادر القرار.في المقابل وعلى الرغم من أن الناخب العراقي أصبح أكثر وعياً ولديه القدرة على الاختيار، لكن البعض ما يزال يتأثر بالمال السياسي، الذي يظل العامل الحاسم في تحديد اتجاهات التصويت لدى العديد من أهالي المناطق المحرومة من الخدمات.وقال المواطن ياسين ناجي : إن» المناطق المحرومة من الخدمات قد شهدت حركة كبيرة للمرشحين مع انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية المقررة في ١١ تشرين الثاني الحالي والسبب هو الوعود التي أطلقوها للناخبين بإعمار مناطقهم والمساهمة بالارتقاء بواقعها الخدمي من أجل تأمين الحصول على أصواتهم الانتخابية».

10

الاكتفاء من المشتقات النفطية.. حقيقة اقتصادية أم دعاية حكومية؟

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

على الرغم من اعلان الحكومة العراقية مؤخراً عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة البنزين والمشتقات النفطية، في خطوة وصفتها بالتأريخية بعد عقود من الاعتماد على الاستيراد لتغطية الطلب المحلي، لكن هذا الإعلان، رغم أهميته الاقتصادية، أثار جدلاً واسعاً بين من يراه إنجازاً حقيقياً يستحق الإشادة، ومن يشكك في استدامته، ويخشى أن يكون جزءاً من خطاب سياسي يسبق الاستحقاقات الانتخابية.وبحسب البيانات الرسمية، فإن مشاريع تطوير المصافي في كربلاء والبصرة والقيارة، أسهمت في رفع القدرة الإنتاجية للبلاد إلى مستوى يلبي احتياجات السوق المحلية من البنزين عالي الأوكتان والمشتقات الأخرى، وتشير الجهات المعنية إلى أن العراق لم يعد بحاجة إلى استيراد كميات إضافية من الوقود منذ أشهر، بل يملك فائضاً محدوداً يمكن استخدامه للاحتياطي أو التصدير، غير أن «خبراء في مجال الطاقة عبروا عن قلقهم وتشكيكهم في تقييم هذا الإنجاز، معتبرين أن الاكتفاء الذاتي لا يعني نهاية الحاجة إلى الاستيراد بشكل دائم، بل هو نتيجة ظرفية تعتمد على استقرار الإنتاج في المصافي الحالية وعلى مستوى الطلب المحلي، مبينين، ان المصافي العراقية، رغم التحديثات التي شهدتها مؤخرا، مازالت تعمل بقدرات بسيطة ومتفاوتة ولا تخلو من الأعطال والتوقفات المتكررة، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث مشاكل تقنية مفاجئة في الإمدادات».

3

ما مصلحة الإمارات و «إسرائيل» بما يجري في السودان؟ 5

تصدعات كورتوا تنقذ ريال مدريد من سقوط كارثي في ملعب أنفيلد 6

شوقي كريم حسن .. المغامر المبدع في القصة والرواية والمسرح والسينما 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الخميس 6 تشرين الثاني 2025 العدد 3717 السنة السادسة عشرة

تحذير من خطورة عوائل مخيم الهول

المراقب العراقي/ بغداد

حـذّر عضو مجلس النـواب، شريف سـليمان، أمس الأربعاء، مـن عوائل مخيم الهول الذين تم اسـترجاعهم الى العراق، مشـيراً الى انهم يمثلون تهديداً على أمن واستقرار البلاد.وقال سليمان: إن «الكثير من هؤلاء مازال يحمل الفكر المتطرف، ويجـب أن تكـون حماية الأمـن الداخلي أولوية لمنـع أية محاولات لإعـادة إنتاج الإرهاب داخـل المجتمع العراقي».وأضاف، أن «الجهـات المعنية مطالبة بموقف واضـح وحازم وعـدم الرضوخ لأي ضغوط دولية أو خارجية قد تسـعى لفرض عودة هذه العوائل». وكانِ النائب لقمان رشيد قد أكد رفضه القاطع لعودة هذه العوائل إلى نينوى، مشدداً على «رفض أهالي المحافظة، ولاسيما المكونين المسيحي والتركماني، لأي قرار من هذا النوع».

نائب ينتقد رئاسة البرلمان:

تسببت بتعطيل عشرات القوانين

المراقب العراقي/ بغداد

انتقـد عضو اللجنة القانونية النيابية محمد عنوز، أمس الأربعاء، الطريقة التي يدار بها مجلس النواب، مشـيراً الى ان "رئاسـة البرلـمان تتحمل تعطيل عشرات القوانين خلال الدورة الحالية".

وقال عنوز، إن "التساهل مع النواب المتغيبين أدى إلى تعطيل الجلسات وإضعاف الـدور التشريعـي والرقابي للمجلس، ويعكـس خللاً إدارياً يؤثر سـلباً على ثقة الشارع بالعملية السياسية".

ودعـا عنـوز إلى "إجـراءات حازمـة لضمـان انتظام عمـل البرلمان ومحاسـبة المتغيبين"، مشـيراً إلى أن "البرلمان فشـل في التصويت على أكثر من 150 مشروع قانون، بسبب تعطيل بعض القوى السياسية للجلسات".

تركيا قدمت مكاسبها على حاجة العراق

الغموض يخيم على اتفاقية أنقرة وبغداد بخصوص «الحصة المائية»

المراقب العراقي/ سيف الشمري

أثـارت الاتفاقية غـير المعلنـة بنودها بين العـراق وتركيـا جدلا كبيرا بعـد أن تحدث مقربـون مـن الحكومـة العراقيـة، عـن وجود تنازلات كثـيرة قُدمت لأنقرة مقابل إطلاقات الماء هي بالأساس من استحقاق العراق، لكن عدم قدرة الدولة العراقية على استرجاع حقوقها جعل من تركيا صاحبة الكلمة العليا، حيـث فرضت الشروط التي تريدهـا على العـراق، خاصة فيمـا يتعلق بتصدير النفط عبر الأراضي التركية حصراً. والى جانـب النفط فقد حصلت الشركات التركية على اسـتثمارات واتفاقيات كبيرة تمنحهـا عوائـد ماليـة ضخمـة في العراق وهـذا يجعـل بغـداد وسـوقها الاقتصادي والاسـتثماري رهينـة للمنتجـات التركية فضلاً عـن منحها مشـاريع جديدة تتعلق بإصـلاح الوضـع المائي وإنشـاء السـدود للحيلولـة دون هـدر الميـاه التي ترسـلها تركيـا عـبر أراضيها.ويـرى مراقبـون أن هـذه الاتفاقيـة التي وصفوهـا بالوهمية هي عبـارة عن دعاية انتخابية اسـتغلتها الحكومة للترويج لنفسـها على أنها المنقذ للبلد، من أجل كسب ود وتعاطف الناخبين، لكنها في حقيقتهـا اتفاقية مذلة لا ترتقي لمسـتوى العراق وما يمتلكـه من مقومات تجعـل منـه أكثـر قوة وهـو مَـنْ يفرض شروطـه التي يريدهـا على أنقـرة خاصة أنـه يمتلك تبادلا تجاريا يزيد عن ٢٠ مليار دولار سنويا وهذا بحد ذاته يكفي لإخضاع أنقرة على وفق المـزاج العراقي، ناهيك عن وجـود قوانـين دولية تكفل حـق العراق في الحصول على المياه من دول المنبع.

كمـا يؤكد المراقبون أن هـذا الاتفاق يمنح تركيـا اليد الطـولى في إدارة شريـان الحياة العراقـي، وهناك مخاوف مـن رهن القرار المائـي بالملفِّـين الاقتصـادي والسـياسي، خاصـة أن ذلـك يأتـي في وقـت يتصاعـد فيـه الغضـب الشـعبي بالعـراق بسـبب الجفاف الذي طال دجلة والفرات والأهوار الجنوبية.

وحول هذا الأمر قال الخبير المائي تحسـين الموسـوي في حديث لـ «المراقـب العراقي» إن «الجانـب العراقي لم يعلن عن تفاصيل الاتفاقية بـين أنقرة وبغـداد حتى الآن، في حين تحدثـت تركيا عن مشـاريع تجارية دون الإشارة إلى حصة العراق المائية».

وأكـد الموسـوي أن «الاتفاقيـة أبرمـت في نهايـة عمـر الحكومـة دون عرضها على البرلمان، ما يجعلها مـن الناحية القانونية موضـع شـك»، لافتـا إلى أن «الاتفاقيـات المصيرية لا تمر بهذه الطريقة الغامضة».

وأضاف الموسوي أن «الجانب التركي نجح في إدارة الملف المائي كورقة ضغط سياسية واقتصاديـة على العراق، وأن أنقرة تتعامل مع المياه كسلعة تفاوضية، لا حق إنساني مشـترك في وقت يعاني فيه العراق تراجعا خطـيرا في منسـوب نهري دجلـة والفرات وتدهور الأمن المائي والغذائي».

وبيّن الموسـوي أن «تركيا تستخدم أسلوب المماطلة والوعـود المتكررة بإطلاق كميات مـن المياه كمـا حـدث عندما أعلنـت قبل أشهر نيتها إطلاق مليار متر مكعب، لكنها لـم تـفِ بتعهداتهـا، مما وضـع الحكومة العراقيـة بموقـف حـرج أمـام الشـارع العراقي».

وكان مصدر قد كشـف في وقت سـابق أن الاتفاقيـة تتضمّـن منـح تركيـا صلاحية فنيـة وإداريـة في إدارة الإطلاقـات المائية، مقابـل إسـقاط ديـون مسـتحقّة ورفع سـقف التبادل التجاري إلى ٣٠ مليار دولار سـنوياً، مضيفاً أن الإدارة التركية ستتولى مسـؤولية السـدود والخزانـات والبنـى التحتية المائية خلال فترة التنفيذ بالإضافة الى شروط اقتصادية أخرى تتعلق بتصدير النفط عبر تركيا».

ويعاني العراق أزمة جفاف تُعد الأسوأ منذ نحـو قرن، إذ أعلنـت وزارة المـوارد المائية أن عام ٢٠٢٥ هو الأشـد جفافـا منذ عام ١٩٣٣.

المفوضيـة تؤكـد استحالـة التزويـر في الانتخابـات

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأربعاء، ان البطاقة البايومترية لا يمكن اختراقها ومحصنة بشكل تام، مشـيرة الى استحالة تزوير الانتخابـات باسـتخدام البطاقـات البايومتريـة المشتراة مقابل أموال. وقال عضو الفريق الإعلامي في المفوضية حسن هادي زاير، إن الاقتراع سيكون حصرا لحامـلي البطاقة البايومتريـة التي تعتمد آلية تحقـق ثلاثية بين البطاقـة والناخب وجهاز التحقـق الالكتروني الذي يربـط البصمة بقاعدة بيانـات مركزيـة يجعل اسـتخدامها مـن قبل أي شخص آخر مستحيلا تقنيا.

وأضـاف زايـر، أن «نظـام التحقـق الإلكترونـي لا يسـمح بفتـح سـجل الناخـب إلا بعـد تطابق بصماته مع بياناته المسـجّلة، ما يغلق الباب أمام أية محاولة للتزوير أو التصويت بالنيابة».

وبين، أن «مَا يُتداول عن بيع البطاقات الانتخابيَّة، أمـرٌ بلا جـدوى، لأنَّ الأجهـزة لنْ تتعـرَّف إلّا على بصمة صاحب البطاقة الأصليَّة».

وأشار إلى أن «هذه الإجراءات التقنيَّة تُمثل ضمانةً حقيقيَّـةً لنزاهة الانتخابات وشـفافيتها»، داعياً المواطنـين إلى تسـلّم بطاقاتهـم البايومتريَّـة قبل موعـد الاقتراع، وعـدم التعامل مع أيَّـة جهةٍ غير رسمية تعرض شراءها أو الاحتفاظ بها».

الزراعة البرلمانية تحذر من تبعات الاتفاقية المائية مع تركيا

المراقب العراقي/ بغداد

حـذرت لجنـة الزراعة والميـاه والأهوار النيابيـة، أمـس الأربعـاء، مـن تبعات الاتفاقيـة المائيـة المبرمـة بـين العراق وتركيا، مؤكـدًا، أن الاتفاقية الحالية لا تقدم حلاً كافيًا لأزمة المياه في البلاد.

وقـال عضـو اللجنـة ثائـر مخيـف الجبـوري: إن «كميـة الميـاه المعلـن إطلاقها، البالغـة مليار متر مكعب، لن تحـل أزمة الجفـاف التي يعانـي منها البلاد، وأن الدفعـات المائية القادمة قد تحـرك الميـاه الآسـنة في الأنهـار فقط، ولا تعالـج المشـكلة». وأضـاف، أن «الاتفاقيـة أُعـدت دون إشراك البرلمان ووزارة المـوارد المائية أو اطلاع الشـعب العراقي على بنودها، ما يسـتدعي عقد جلسة طارئة للبرلمان بهدف مناقشتها لضمـان الشـفافية وحمايـة مصالـح البلاد». ونـوه الجبوري إلى أن «الإشراف التركي على إدارة الملف المائي لمدة خمس سـنوات ليـس جديـداً، وتركيا تسـعى لهذا الأمر منذ سنوات طوال»، مبيناً ان «أخطر ما في الاتفاقية، هو أنها تسمح لأنقرة باسـتثمار مياه العراق، بدلًا من أن تكون ملكًا للعراقيين».

أخبار امنية

الحشد الشعبي يطيح بأبرز المطلوبين في الانبار

أطاحت قوة من الحشـد الشـعبي بمحافظة الأنبار، بأحد أبرز المطلوبين للقوات الأمنية في مناطـق شرقي مدينة الفلوجة، بعدما نصبت كمينـاً محكماً للمسـتهدف في قضاء الكرمة، وتمكنـت مـن اعتقالـه، والمعتقـل مطلـوب بجرائم إرهابية، وأن أوامـر القبض الصادرة بحقـه تمـت على وفـق المـادة 4 مـن قانون مكافحـة الإرهـاب، وتمـت العملية اسـتناداً إلى معلومات اسـتخباراتية دقيقة، أسـهمت في نجـاح القوة الأمنية مـن إلقاء القبض على المطلوب الذي يعد من أبـرز المطلوبين للقوات الأمنية في المنطقة.

القبض على تسعة متسللين أجانب في ديالى

أعلنـت مديريـة الاسـتخبارات العسـكرية، عن الإطاحة بتسـعة أجانـب حاولوا الدخول بصورة غـير قانونية إلى محافظة ديالى، إذ تم نصب كمين محكم، أسـفر عـن إلقاء القبض عـلى متسـللين مختبئـين في قطـع (سـقف ثانوي) داخل مركبة، كانوا يحاولون الدخول والتسـلل إلى الأراضي العراقيـة بهذه الطريقة بصورة غير شرعية، وتم تسليمهم إلى الجهات المعنية، حسب السياقات المعمول بها.

ضبط 13 حاوية مخالفة للشروط في ميناء أم قصر

أعلنـت هيأة المنافذ الحدوديـة، عن ضبط 13 حاويـة مخالفـة في ميناء أم قصر الشـمالي تضـم أدويـة ومسـتلزمات طبيـة، اسـتناداً لمعلومـات دقيقـة، إذ تحتوي سـبع حاويات عـلى أدويـة بشرية، وخمـس حاويات تحوي مسـتلزمات طبيـة وأجهزة مختـبرات طبية وأجهزة ليزر وأجهزة إذابة شـحوم، مخالفة لـشروط وضوابـط الاسـتيراد، مخبـأة خلف ملابـس ومـواد منزلية معـدة للتهريب ودفع الرسـوم، بدون موافقات مـن وزارة الصحة وحاويـة مفرقعـات ممنوعة من الاسـتيراد، وتأتي هذه العملية بعد 72 سـاعة على تنفيذ عمليـة تفتيـش كبـيرة أسـفرت عـن ضبط حاويات أدوية ومستلزمات لذات المنفذ.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 6 تشرين الثاني 2025
العدد 3717 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 64.08 دولارا
الخام الأمريكي 60.16 دولارا

الدولار
البيع 142،000 دينار
الشراء 140،000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 1000 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 5000 دينار

انجاز اقتصادي أم دعاية انتخابية؟

الاكتفاء الذاتي من البنزين تفاؤل رسمي يبدده تشكيك المختصين

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

على الرغم من اعلان الحكومة العراقية مؤخراً عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة البنزين والمشتقات النفطية، في خطوة وصفتها بالتأريخية بعد عقود من الاعتماد على الاستيراد لتغطية الطلب المحلي، لكن هذا الإعلان، رغم أهميته الاقتصادية، أثار جدلاً واسعاً بين من يراه إنجازاً حقيقياً يستحق الإشادة، ومن يشكك في استدامته، ويخشى أن يكون جزءاً من خطاب سياسي يسبق الاستحقاقات الانتخابية.

وبحسب البيانات الرسمية، فإن مشاريع تطوير المصافي في كربلاء والبصرة والقيارة، أسهمت في رفع القدرة الإنتاجية للبلاد إلى مستوى يلبي احتياجات السوق المحلية من البنزين عالي الأوكتان والمشتقات الأخرى، وتشير الجهات المعنية إلى أن العراق لم يعد بحاجة إلى استيراد كميات إضافية منذ الوقود منذ أشهر، بل يملك فائضاً محدوداً يمكن استخدامه للاحتياطي أو التصدير، غير أن «خبراء في مجال الطاقة عبروا عن قلقهم وتشكيكهم في تقييم هذا الإنجاز، معتبرين أن الاكتفاء الذاتي لا يعني نهاية الحاجة إلى الاستيراد بشكل دائم، بل هو نتيجة ظرفية تعتمد على استقرار الإنتاج في المصافي الحالية وعلى مستوى الطلب المحلي، مبينين، ان المصافي العراقية، رغم التحديثات التي شهدتها مؤخرا، مازالت تعمل بقدرات بسيطة ومتفاوتة ولا تخلو من الأعطال والتوقفات المتكررة، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث مشاكل تقنية مفاجئة في الإمدادات».

بينما يشير مراقبون إلى أن «الإعلان عن الاكتفاء الذاتي جاء متسرعا دون خطط وتزامن مع فترة نشاط سياسي متصاعد وهو قرب الانتخابات التي تتعالى فيها التصريحات السياسية دون دراسة أو تقييم للواقع العراقي، مما جعل البعض يقرأه في إطار الدعاية الانتخابية أكثر مما هو إعلان اقتصادي راسخ، فالتأريخ القريب يشهد تصريحات مشابهة لم تصمد طويلا، إذ عاد العراق بعدها إلى الاستيراد عند أول أزمة أو نقص في الإنتاج».

من جانب آخر، يؤكد الخبراء، أن «مفهوم الاكتفاء الذاتي يجب أن يفهم في سياق ديناميكي وليس ثابتاً، فهو يعتمد على موازنة دقيقة بين الإنتاج والاستهلاك والاحتياطي، وعلى قدرة الدولة في إدارة الطاقة بكفاءة، فارتفاع الطلب الداخلي على البنزين مع زيادة عدد السيارات والأنشطة الاقتصادية قد يعيد الضغط على منظومة التكرير ما لم تواكبه توسعة حقيقية في الإنتاج».

وأضافوا، ان «تقليل الاستيراد خطوة مفيدة للعراق، لأنها توفر مبالغ ضخمة من العملة الصعبة كانت تذهب إلى الأسواق الخارجية، لكنها في الوقت نفسه، لا تعني أن البلاد تجاوزت مشاكلها البنيوية في قطاع الطاقة، فالتحديات مازالت قائمة في البنية التحتية ومجالات الصيانة والتحديث والتوزيع ومراقبة الجودة، فضلاً عن الفساد الإداري الذي يعرقل استدامة أي إنجاز اقتصادي».

ولفتوا الى أن «الحل يكمن في تحويل هذا الإعلان من شعار إلى خطة وطنية طويلة الأمد، تتضمن تحديث البنية التحتية وإنشاء مصاف جديدة في المحافظات التي تعاني نقصاً في الإمدادات، إضافة إلى تشجيع الشراكات الاستثمارية مع الشركات العالمية المتخصصة في تقنيات التكرير الحديثة».

ومن جانب آخر، أكد الخبير الاقتصادي صالح مهدي الهماش في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «العراق لا يزال بعيداً عن مرحلة تحقيق الاكتفاء الذاتي من البنزين والمشتقات النفطية، خلافاً لما أعلنته الحكومة مؤخراً».

وقال الهماش: إن «الحكومة كان من المفترض أن تعمل خلال السنوات الماضية على تطوير المصافي النفطية وزيادة طاقتها الإنتاجية»، لافتاً إلى أن «المواصفات التي تنتجها المصافي العراقية حالياً ما تزال ضعيفة ولا تواكب المعايير العالمية، الأمر الذي يجبر العراق على الاستمرار في استيراد البنزين المحسن».وأضاف، أن «الزيوت والشحوم المستخدمة في مختلف القطاعات مازال العراق يستوردها بقيمة تصل إلى ٣ مليارات دولار سنوياً للقطاعين العام والخاص، نتيجة تنوع الآلات والمكائن الحديثة التي دخلت البلاد»، مستبعداً، «إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي لجميع المشتقات النفطية، باستثناء بعض الأنواع مثل وقود الديزل أو النفط الأسود».وأوضح الهماش، أن «المنتج العراقي لم يرتق بعد إلى مستوى المواصفات العالمية، والدليلَ على ذلك استمرار الحكومة في العمل بنظام الحصص لتوزيع المشتقات النفطية»، لافتاً إلى أن «العراق يستورد حالياً أكثر من ٣٠ مليون لتر من البنزين يومياً، لعدم قدرته على تغطية هذا الطلب محلياً».

وتابع، أن «أصحاب المولدات والشاحنات الكبيرة مازالوا يعانون صعوبة في الحصول على زيت الغاز، ما يؤكد أن أزمة المشتقات النفطية لا تزال قائمة، رغم التصريحات الحكومية المتفائلة».وما بين التفاؤل الرسمي والشك الشعبي، يبقى الاختبار الحقيقي في الأشهر المقبلة، حين يتضح ما إذا كان العراق قادراً فعلاً على تلبية احتياجاته من الوقود بشكل مستدام، أم أنه سيعود مجدداً إلى الاستيراد من الأسواق الخارجية، حسب رأي الخبراء.

الصين تؤكد حرصها على التنوع في السوق العراقية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد السفير الصيني لدى العراق «تسوي وي» أمس الاربعاء حرص بلاده على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع بغداد، مشيراً إلى أن الصين لا ترغب في أن تهيمن سياراتها على السوق العراقية بشكل كامل.

وأوضح السفير في مؤتمر صحفي أن» السوق العراقية شهدت زيادة في أعداد السيارات الصينية، ما أثر على بعض الماركات الأخرى، لكنه شدد على أن الهدف هو الحفاظ على التنوع وعدم احتلال شوارع بغداد بالسيارات الصينية فقط».

وبخصوص العلاقات التجارية، أوضح السفير أن» التبادل التجاري بين البلدين يشهد نمواً ملحوظاً رغم عدم صدور البيانات النهائية عن حجم التعاملات لهذا العام، مشيراً إلى أن انخفاض أسعار النفط حدّ من الزيادة الحالية، إلا أن الصين زادت استيراد النفط الخام العراقي خلال موسم الصيف الماضي».

وأكد أن «النفط الخام يبقى أهم البضائع المستوردة من العراق، وتوقع أن يشهد حجم التبادل التجاري ازدهاراً مقارنة بالعام الماضي رغم التحديات السعرية».

كما أشار إلى وجود تواصل مستمر بين بغداد وبكين بشأن مشروع طريق التنمية، مبيناً أن الشركات الصينية ستشارك في الاستثمار ضمن المشروع بعد أن يوضح الجانب العراقي برنامج العمل.

لجنة نيابية: استقلالية القرار شرط لحل أزمة الكهرباء

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت لجنة الطاقة النيابية، أمس الأربعاء، أن أزمة الكهرباء في العراق تتجاوز الجوانب الفنية والاقتصادية لتكون قضية سياسية في المقام الأول، مشيرة إلى أن العوائق الأساسية أمام حل هذه الأزمة تأتي من الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت عضو اللجنة، سهيلة السلطاني، إن «العراق يواجه تحديات سياسية كبيرة تحول دون معالجة ملف الكهرباء، مبينة أن الشركات العالمية المتخصصة في الطاقة، مثل سيمنس الألمانية، تواجه عراقيل تمنعها من الاستثمار في هذا القطاع الحيوي».

وأضافت أن» العقود الموقعة مع الشركات الأمريكية لم تنفذ وفق الخطط المرسومة، مؤكدة أن التأخير مرتبط بقرارات سياسية صادرة عن الإدارة الأمريكية».

ودعت السلطاني الحكومة المقبلة إلى التحرر من القيود الخارجية والعمل باستقلالية كاملة لضمان تطوير قطاع الكهرباء وتحقيق الفائدة الوطنية.

العراق من أبرز موردي الغاز المسال للهند

المراقب العراقي/ بغداد

أظهرت بيانات شركة بلاتس أن سبع دول في الشرق الأوسط، منها العراق والإمارات وقطر والسعودية والكويت وعمان والبحرين، شكلت الموردين الرئيسيين لغاز البترول المسال إلى الهند خلال شهر تشرين الأول الماضي.ووردت هذه الدول حسب البيانات نحو ٢,٢٠١ مليون طن متري من الغاز، ما يعادل ٩٤,٤٦ بالمئة من إجمالي واردات الهند من غاز البترول المسال في الشهر ذاته.

ويُستخدم غاز البترول المسال كوقود للطبخ والتدفئة والمركبات والأغراض الصناعية، وهو خليط من الهيدروكربونات الغازية مثل البروبان والبيوتان، يتحول إلى سائل عند الضغط لتسهيل نقله وتخزينه، وتضاف إليه مواد مكثفة لتسهيل اكتشاف أي تسرب.

إتمام تعويم جميع مقاطع النفق المغمور في ميناء الفاو

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت الشركة العامة لموانئ العراق، أمس الأربعاء إتمام عملية تعويم القطعة التاسعة والأخيرة من مقاطع النفق المغمور ضمن مشروع ميناء الفاو الكبير، ليصبح حوض التصنيع خالياً تماماً بعد استكمال جميع المراحل وفق الخطط الهندسية والفنية المعتمدة.

ويأتي هذا التطور مع تجهيز القطعة الثامنة لنقلها إلى موقعها داخل قناة خور الزبير، تمهيداً لوضع المقاطع في موقعها النهائي تحت القناة، إيذاناً ببدء المرحلة الميدانية الأخيرة من أعمال النفق المغمور.وأشارت الشركة إلى أن» المشروع يتم وفق المواصفات العالمية والجداول الزمنية المحددة، بالتنسيق مع الجهة الاستشارية الإيطالية والشركة الهولندية المنفذة، بما يعكس التزام جميع الأطراف المشاركة بالخطط الهندسية والفنية».

إيقاف نصف مليون بطاقة تموينية وفق التحديث الرقمي

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة التجارة، أمس الأربعاء إيقاف نحو نصف مليون بطاقة تموينية في عموم العراق، ضمن عملية تحديث إلكترونية شاملة تهدف إلى الانتقال نحو الخدمات الرقمية وتحسين دقة توزيع الدعم.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، محمد حنون، إن» قرار الإيقاف شمل فئات محددة لا تنطبق عليها شروط الشمول بالدعم، من بينها المسافرون، ومجهولو الهوية، وأصحاب الدخول العالية، ومالكو الشركات»، مبيناً أن «الخطوة جاءت بعد تدقيق شامل للبيانات ضمن النظام الإلكتروني الجديد».

وأضاف أن «الوزارة أطلقت بعد التحديث مجموعة من الخدمات الرقمية الجديدة للبطاقة التموينية، تشمل رفع الحجب، والنقل، وتقسيم الحصص، وبدأ تطبيقها تجريبياً في محافظة واسط، ثم توسعت إلى خمس محافظات أخرى، مشيراً إلى نجاح التجربة دون صعوبات تذكر».

وأشار المتحدث إلى أن» الوزارة ستتيح قريباً إمكانية تقديم طلبات رفع الحجب إلكترونياً عبر التطبيق الرسمي، مرفقة بالوثائق التي تثبت استحقاق الدعم، ليتم تدقيقها من قبل فرق فنية مختصة قبل إعادة تفعيل البطاقة».

الحكومة تفشل في ضبط أسعار الأدوية وتكاليف علاج المستشفيات الأهلية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية، سهام الموسوي، أمس الأربعاء، أن الحكومة فشلت في السيطرة على ارتفاع أسعار الأدوية وتكاليف العلاج في المستشفيات الأهلية.وقالت الموسوي إن «المواطنين ما زالوا يعانون ارتفاعًا غير منطقي بأسعار الأدوية في الصيدليات والمذاخر الأهلية، بالإضافة إلى التكاليف الباهظة التي تفرضها المستشفيات الخاصة على المرضى».وأضافت أن» بعض الأطباء يجبرون المرضى على شراء الأدوية من صيدليات محددة بأسعار مرتفعة، رغم وجود فرق رقابية تابعة لوزارة الصحة لمتابعة هذا الملف، لكنها تعمل ببطء ولا تحقق النتائج المرجوة».

وأشارت الموسوي إلى أن «الإجراءات الحكومية لفرض تسعيرة رسمية للأدوية المستوردة ومراقبة أداء المستشفيات الأهلية شبه غائبة، مؤكدة أن هذا الوضع يترك المواطنين في مواجهة العبء المالي وحدهم».وتعاني المستشفيات الحكومية نقصا حادا في الأدوية، ما يجبر المواطنين على شراء احتياجاتهم الدوائية من الأسواق والمستشفيات الخاصة بأسعار مرتفعة.

عراقجي: لاتفاوض مع واشنطن

المراقب العراقي/متابعة
أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الاربعاء أن الجمهورية الاسلامية لا تنوي التفاوض مع الادارة الامريكية.
وقال عراقجي في تصريح صحفي إنه «إذا تقررت العودة إلى المفاوضات فستكون فقط حول الملف النووي».
وبين أن «طهران ليس لديها الآن خطة للتفاوض مع الولايات المتحدة لذا لا حاجة لوجود وسطاء».

دعوات لفتح المعابر أمام مساعدات سكان غزة

المراقب العراقي/ متابعة
دعا برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إلى فتح كلّ معابر قطاع غزة المدمر من أجل توسيع نطاق العمليات الإنسانية.
وقالت عبير عطيفة، المتحدثة باسم البرنامج، في تصريحات صحفية «بعد ٣ أسابيع ونصف على وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وزعنا طرودا غذائية على نحو مليون شخص في أنحاء القطاع كافة»، مشيرة إلى أهمية فتح المزيد من المعابر وتوسيع الوصول الإنساني داخل القطاع.
وأضافت «لرفع مستوى عملياتنا إلى الحد المطلوب ووفقا لالتزاماتنا، نحن بحاجة إلى وصول أفضل، بما في ذلك فتح مزيد من المعابر الحدودية والسماح باستخدام الطرقات الرئيسة داخل غزة»، لافتة إلى أن البرنامج يستهدف إيصال المساعدات إلى ١,٦ مليون شخص.
وتابعت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي «ما زال لدينا فقط معبران حدوديان يعملان»، داعية إلى فتح المعابر المؤدية إلى شمال القطاع من أجل استقرار الأسواق وتلبية احتياجات السكان.
يُشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي يشغل حاليا ٤٤ مركز توزيع للأغذية في القطاع، من أصل ١٤٥ يهدف إلى تشغيلها.

توعد ترامب بالمحاسبة

ممداني.. أول مسلم داعم للقضية الفلسطينية يصل إلى منصب عمدة نيويورك

المراقب العراقي/ متابعة
في حدث غير مسبوق، وصل المسلم زهران ممداني إلى منصب عمدة نيويورك أكبر مدينة أمريكية، وسط ذهول من قبل ترامب وحزبه الذين خسروا أمام ممداني الذي يُعتبر من أكبر الداعمين لفلسطين والقضية الإسلامية.
ممداني، وهو اشتراكي ديمقراطي يبلغ من العمر ٣٤ عاماً، سيُصبح أول عمدة مسلم لأكبر مدينة أمريكية.
وهزم الحاكم الديمقراطي السابق آندرو كومو (٦٧ عاما)، الذي خاض السباق بصفة مستقل بعد خسارته الترشيح أمام ممداني في الانتخابات التمهيدية. وكانت الحملة الانتخابية بمثابة منافسة بين الأجيال والأيديولوجيات في الحزب الديمقراطي في الوقت الذي يسعى فيه الحزب إلى إعادة رسم صورته المتضررة.
إلى ذلك، قال رئيس بلدية نيويورك المنتخب زهران ممداني، إن فوزه الحاسم يظهر الطريق لهزيمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي كان منتقداً شرساً لسياساته. وأضاف ممداني في خطاب النصر أمام مؤيدين له «إذا كان هناك من يستطيع أن يظهر لأمة خانها دونالد ترامب طريقة هزيمته، فهي المدينة التي أوصلته» إلى ما هو عليه. وأضاف أن «نيويورك ستكون النور في هذا الوقت من الظلام السياسي».
وفي فرجينيا، فازت الديمقراطية المعتدلة أبيغيل سبانبرغر بسهولة بمنصب حاكمة الولاية. وستكون سبانبرغر (٤٦ عاماً)، وهي عضو سابق في الكونغرس وضابطة سابقة في وكالة المخابرات المركزية، أول امرأة تشغل منصب حاكم ولاية فرجينيا بعدما هزمت بسهولة نائبة الحاكم الجمهورية وينسوم إيرل سيرز. وفي نيوجيرسي فازت الديمقراطية ميكي شيريل بانتخابات حاكم الولاية.
وقدّمت هذه السباقات الثلاثة للحزب الديمقراطي فرصة اختبار مختلف أساليب الحملات الانتخابية قبل عام من انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٦، عندما تكون السيطرة على الكونغرس على المحك. فمنذ فوز الرئيس دونالد ترامب العام الماضي، وجد الديمقراطيون أنفسهم خارج السلطة في واشنطن ويكافحون لإيجاد أفضل طريق للخروج من المأزق السياسي.
وركز المرشحون الثلاثة على القضايا الاقتصادية، لا سيما القدرة على تحمل التكاليف. لكن سبانبرغر وشيريل تنتميان إلى الجناح المعتدل في الحزب، في حين أدار ممداني حملته الانتخابية باعتباره تقدمياً وصوتاً من جيل جديد، ويُعرف بدفاعه الصريح عن العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وبتبنيه قضايا الفقراء والمهمشين والمهاجرين، ويصف نفسه بأنه «اشتراكي ديمقراطي»، ويؤمن بأنّ الدولة يجب أن تلعب دوراً أساسياً في ضمان السكن والتعليم والرعاية الصحية بوصفها حقوقاً لا امتيازات.
وعُرف زهران بالعمل على الدفع بمشاريع إصلاحية جريئة، منها توسيع خدمات الإسكان العام وتقييد نفوذ شركات العقار الكبرى. فهو يمثل جيلاً جديداً من السياسيين الذين يستلهمون تجربة بيرني ساندرز وحركة «العدالة للجميع»، ويعملون على ترجمة الاشتراكية إلى حلول واقعية تعيد الاعتبار للمواطن العادي في وجه سلطة رأس المال.
ودخل زهران ممداني دائرة الضوء لأنّ الانتخابات تخصّ مدينة لا تشبه باقي المدن، فنيويورك يقطنها أكثر من ٨,٤ ملايين نسمة ما يجعلها محط اهتمام شعبي، فما بالك إذ كانت تمثل أكبر اقتصاد حضري في الولايات المتحدة. ووفق بيانات مكتب التحليل الاقتصادي الأميركي، يبلغ الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة نيويورك الإحصائية المجمعة حوالى ٢,٦٠٨ تريليون دولار في عام ٢٠٢٣. أما بالنسبة لمدينة نيويورك نفسها، فقد بلغ ناتجها المحلي الإجمالي ١,٤٣ تريليون دولار، وهو رقم يفوق اقتصادات دول عديدة.
وولد زهران ممداني في ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩١، في مدينة كمبالا الأوغندية، وانتقل إلى مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا عندما كان في الخامسة من عمره، حيث التحق بمدرسة سانت جورج، وكان والده يعمل أستاذاً في جامعة كيب تاون، ثم انتقلت العائلة إلى مدينة نيويورك عندما كان ممداني في السابعة من عمره.
بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، انضم ممداني إلى حركة «الاشتراكيون الديمقراطيون في أميركا»، وهي أكبر منظمة اشتراكية في البلاد، وعمل في حملات المرشحين لمجلس مدينة نيويورك، ولمنصب المدعي العام لمنطقة كوينز. وفي أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٩، أعلن ممداني ترشحه لعضوية الجمعية التشريعية لولاية نيويورك عن الدائرة ٣٦، التي تشمل منطقتي أستوريا ولونغ آيلاند سيتي في كوينز، وتمكن من الفوز على النائبة الديمقراطية أرافيلا سيموتاس، التي شغلت المقعد أربع ولايات متتالية، وأعيد انتخاب ممداني عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤.

رئيس الغابون يكسر تقليدا سياسيا يخص ترشح الوزراء للانتخابات

المراقب العراقي/ متابعة
كسر الرئيس الغابوني بريس نغيما تقليدا سياسيا قديما من خلال إصداره قرارا يلزم جميع الوزراء الذين فازوا بمقاعد في الانتخابات التشريعية الأخيرة بتقديم استقالاتهم من الحكومة.
وجاء الإعلان في بيان رسمي تلاه وزير إصلاح المؤسسات فرانسوا ندونغ أوبيا، حيث أكد أن المادة ٧٣ من الدستور تنص بوضوح على أن «مهام عضو الحكومة غير متوافقة مع ممارسة أي ولاية برلمانية».
ويتعين على الوزراء المعنيين تقديم استقالاتهم خلال أسبوعين، قبل تنصيب مكتب الجمعية الوطنية المقرر في ١٧ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.
وقد أثار القرار مفاجأة في الأوساط السياسية، إذ درجت الحكومات السابقة على السماح للوزراء المنتخبين بالاحتفاظ بمناصبهم التنفيذية إلى جانب مقاعدهم البرلمانية.
ويُنظر إلى الخطوة على أنها «ضربة قوية» لعدد من الشخصيات البارزة في الفريق الحكومي الحالي.
ويرى خبراء قانونيون أن الرئيس يحتفظ بحق إعادة تعيين هؤلاء الوزراء في مناصبهم التنفيذية، شرط أن يتنازلوا عن مقاعدهم البرلمانية.

قاليباف: الكيان الصهيوني سيواصل هجماته على الدول الإسلامية

المراقب العراقي/ متابعة
أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الايراني، محمد باقر قاليباف قبيل مغادرته الى باكستان أن الكيان الصهيوني سيواصل هجماته على الدول الإسلامية.
وقال قاليباف، إن: «الدور السلبي لأمريكا في المنطقة ضاعف الحاجة إلى التعاون بين طهران وإسلام آباد».
وأضاف قاليباف: «الأدلة تشير إلى أن الكيان الصهيوني سيواصل هجماته على الدول الإسلامية»، مبينا: «أن الظروف التي تُجرى فيها هذه الزيارة، وخاصة بعد حرب الـ١٢ يوما، والمواقف الواضحة والثابتة التي اتخذها شعب باكستان وبرلمانها وحكومتها في دعم الجمهورية الإسلامية في جميع المجالات، تستحق التقدير والامتنان».
وشدد رئيس البرلمان الايراني: «على أن العلاقات الإيرانية الباكستانية بالغة الأهمية ومؤثرة على دول الجوار والمنطقة وأن هذه العلاقات اليوم فريدة من نوعها».
مضيفا: «ستتمحور مناقشاتنا خلال هذه الرحلة بشكل رئيس حول القضايا الاقتصادية..إنها فرصة سانحة لتطوير العلاقات الاقتصادية، لا سيما في مجال الاتفاقيات التي أبرمت خلال الزيارة الأخيرة للرئيس الايراني. كما أن متابعتها وتنفيذها أمر بالغ الأهمية «.
وصرح: «يمكننا إقامة تعاون جيد للغاية في مختلف القطاعات الاقتصادية، لا سيما في مجال القضايا المتعلقة بالأسواق الحدودية. في ظل الظروف الراهنة والعقوبات الأمريكية القاسية، فإن الرابطة الثقافية بين إيران وباكستان فعّالة للغاية بطبيعة الحال».وأشار الى أنه أيضا، في المجال السياسي والأمني، سواء في قضايا الحدود أو القضايا الإقليمية، تواجه منطقتنا اليوم، للأسف، توترات عديدة بسبب تدخل قوى خارجية، وعلى رأسها الولايات المتحدة. وقد أثرت هذه التوترات على جميع دول المنطقة. في هذا المجال، نحتاج بالتأكيد إلى مزيد من التعاون والتنسيق والتوافق مع باكستان.
وتابع: «حتى في مسائل العلاقات الثنائية والإقليمية، يُعد هذا التعاون بالغ الأهمية والأساس. يجب إيلاء القضايا الأمنية والسياسية اهتماما أكبر من ذي قبل؛ وبالطبع، كانت هذه القضية محل اهتمام كلا البلدين»

وزير سوداني يؤكد وقوف الشعب إلى جانب الجيش في حربه مع الدعم السريع

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وزير الثقافة والإعلام والسياحة السوداني خالد علي الإعيسر أن الشعب السوداني سيدعم القوات المسلحة لمواجهة قوات الدعم السريع.
وأشار الإعيسر إلى أن الزحف الجديد سيكون وصلا للزحف السابق الذي فكك الأجندات وهزم المؤامرات، وفقا لتعبيره.وكتب «السودانيون يعولون على تماسك وحدتهم وإرادتهم الوطنية، لا على أي جهة أخرى صمتت عن الحق وتخاذلت في إنصاف الضحايا، ولم تجرِّم المليشيات وداعميها، وتجردت من القيم الإنسانية والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، ومارست المراوغة غير آبهة بوحدة البلاد ومصالحها وعدالة قضيتها».وشدد الإعيسر على أن الاستنفار سيكون تحت إطار قومي ووطني موحد، بعيدا عن العصبية القبلية والمناطقية.
وجاءت هذه التصريحات على خلفية ما أعلنه وزير الدفاع السوداني حسن داؤود كبرون كيان من أن مجلس الأمن والدفاع قرر الاستمرار فيما سماه استنهاض الشعب لمساعدة القوات المسلحة بالقضاء على قوات الدعم السريع.
وأضاف وزير الدفاع السوداني أن المجلس ناقش ما وصفها بجرائم الدعم السريع في الفاشر، وأكد أن استعداد وتجهيز الجيش للحرب «حق وطني مشروع»، حسب وصفه.

لماذا فشلت أوراق الضغط العربية أمام ترامب ؟

منذ السابع من أكتوبر 2023، تحوّلت حرب غزة إلى اختبار قاس لقدرة الدول العربية على التأثير في مواقف الولايات المتحدة. فخلال عامين من العدوان المتواصل على مليوني فلسطيني، تعاقبت إدارتان أمريكيتان مختلفتان في التوجّه والأسلوب، لكنّ الموقف من الحرب بقي ثابتاً ألا وهو دعم غير مشروط لـ«إسرائيل» سياسياً وعسكرياً وإعلامياً. السؤال الذي يفرض نفسه: هل استخدمت الأنظمة العربية فعلاً ما تملكه من أوراق ضغط لتعديل هذا الموقف، أم أنّ العجز لم يكن في الأدوات بل في الإرادة؟.

بقلم: يحيى الصادق

من حيث المبدأ، لا يمكن وضع جميع الأنظمة العربية في سلّة واحدة. إذ إنّ بعضها يفتقر تماماً إلى مقوّمات التأثير السياسي والاقتصادي، ويظلّ طرفاً متلقّياً للسياسات أكثر منه فاعلاً فيها. لكن في المقابل، هناك دول تمتلك ثقلاً اقتصادياً وجيوسياسياً حقيقياً كان يمكن، لو استُثمر بذكاء، أن يترك أثراً على حسابات واشنطن.

التأريخ الحديث قدّم شواهد واضحة على فترات امتلك فيها العرب زمام المبادرة منها على سبيل المثال حظر النفط عام ١٩٧٣ بقيادة الملك فيصل، أو الموقف السوري الصلب من الوجود الأمريكي في لبنان في ثمانينيات القرن الماضي، أو رفض ياسر عرفات التنازل عن القدس، رغم ضغوط اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣. هذه المحطات أثبتت أنّ الضغط العربي يمكن أن يغيّر إيقاع الموقف الأمريكي، وإن مؤقتاً. لكن هل تغيّر الزمن أم الأدوات؟.

الحرب الإسرائيلية التي اندلعت في أكتوبر ٢٠٢٣ واستمرت حتى أواخر ٢٠٢٥ كشفت أنّ معظم الأنظمة العربية لم تذهب بعيداً في اختبار حدود نفوذها. فالدول التي ترتبط بعلاقات استراتيجية مع واشنطن لم تبدِ رغبة حقيقية في وقف الحرب، رغم امتعاضها المعلن من حجم الدمار في غزة.

بعض العواصم كانت تراهن ضمناً على إضعاف حركة حماس أو إنهائها عسكرياً، انطلاقاً من حسابات داخلية وإقليمية من أبرزها: طبيعة توجّهات الحركة الإسلامية، قربها من إيران وحزب الله، ورفضها مسار التطبيع الذي تراهن عليه عدة حكومات عربية. ومن ثمّ، لم تتخذ تلك الدول أيّة خطوة تصعيدية ملموسة تجاه «إسرائيل»، لا بتجميد العلاقات ولا بتقليص التبادل الاقتصادي أو حتى وقف التنسيق الأمني. بقيت ردود الفعل في إطار الإدانة اللفظية، بينما كانت المجاعة والدمار في القطاع تتفاقمان.

وحتى عندما أُعلن الاتفاق الأخير في شرم الشيخ لوقف إطلاق النار، لم يكن للعواصم العربية دور حاسم في إنجازه. فالدافع الرئيس وراء الاتفاق جاء من القلق الأمريكي الإسرائيلي من تصاعد العزلة الدولية وتدهور صورة «إسرائيل» أمام الرأي العامّ العالمي، إضافة إلى الإرهاق العسكري الذي أصاب «جيش» الاحتلال. ولو كانت الضغوط العربية مؤثرة حقاً، لكان الاتفاق ممكناً قبل أشهر طويلة من حدوثه.

شخصية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زادت المشهد تعقيداً. فترامب لا يتعامل مع القضايا الدولية كسياسي محترف بقدر ما

يتعامل معها كصاحب صفقة تجارية. في فترته الأولى كما في الثانية، اعتمد منطق الصفقات المباشرة والمكاسب الفورية، ولم يُبدِ استعداداً للإنصات لأيّة مقاربة عربية مغايرة للموقف الإسرائيلي. تعامل مع القادة العرب بسطحية أحياناً وبازدراء أحياناً أخرى، واستخدم أسلوب الوعود المتناقضة لتثبيت نفوذه. في إحدى المرات أعلن أنه استجاب لطلب قطري بعدم ضرب إيران، ثم نفّذ الهجوم بعد أيام بلا أيّ مبرّر جديد. مثل هذا السلوك يجعل التأثير الدبلوماسي التقليدي عديم الجدوى.

لكن المشكلة لا تكمن في ترامب وحده، بل في غياب الرغبة العربية في اختبار أدوات الضغط المتاحة. فعندما طلبت إدارة بايدن من السعودية خفض أسعار النفط للضغط على روسيا، رفضت الرياض ذلك علناً. ماذا لو جاء الطلب نفسه اليوم من ترامب؟ هل كانت المواقف ستتبدّل؟ الجواب على الأرجح نعم، لأنّ السياسة العربية لم تبلور بعد رؤية مستقلة ثابتة في التعامل مع واشنطن، بل ما تزال تتحرّك على قاعدة موازنة المصالح الفورية لا المصالح الاستراتيجية.

إلى جانب ورقة النفط، هناك ورقة أخرى أكثر حساسية لم تُستخدم قط ألا وهي العلاقات المفتوحة مع «إسرائيل». فهذه العلاقات التي وُظّفت سابقاً لتسريع مسارات التطبيع كان يمكن أن تُستثمر بالعكس، كأداة ضغط لوقف الحرب أو لتسهيل المساعدات الإنسانية. لكن لم يحدث شيء من ذلك، حتى عندما تجاوزت «إسرائيل» الخطوط الحمر بقصفها أهدافاً داخل دول عربية أو قريبة من حلفائها. الاستثناء الوحيد نسبياً كان التحذير الإماراتي لـ«تل أبيب» من إعلان ضمّ الضفة الغربية، وهو تحذير أوقف الخطوة مؤقتاً، لكنه لم يتطوّر إلى سياسة ردع حقيقية.

تحليل الموقف الإقليمي يكشف أنّ أوراق التأثير لم تختفِ، لكنها جُمّدت عمداً، فالتردّد في استخدامها لا يعود إلى ضعف الموارد أو الخشية من واشنطن، بل إلى تعارض مصالح بعض الأنظمة مع أيّ مسار تصعيدي قد يُعيد خلط الأوراق. كثير من العواصم العربية ترى في استمرار حالة الاضطراب الإقليمي ما يخدم مشاريعها الخاصة القائمة على تثبيت زعامتها، احتواء خصومها، أو الحفاظ على موقعها كوسيط لا كطرف فاعل. لذلك بقي الملف الفلسطيني، منذ اندلاع الحرب، ساحة اختبار لمدى انسجام القول العربي مع الفعل.

لقد أثبتت السنوات الماضية، أنّ امتلاك أوراق الضغط لا يعني القدرة على استخدامها. فالنفط، والتطبيع، والاستثمارات، كلّها أدوات تتيح للعرب هامشاً واسعاً للمناورة. لكنّ هذا الهامش يحتاج إلى إرادة سياسية موحّدة، وإلى وعي بأنّ النفوذ لا يُستعاد بالتصريحات بل بالأفعال. وفي ظلّ غياب هذه الإرادة، ستظلّ واشنطن تتعامل مع المنطقة من موقع الطرف المانح لا الشريك، فيما تتكرّر الحروب وتزداد هشاشة النظام العربي عاماً بعد آخر.

زهران ممداني.. كيف دخلت فلسطين صناديق الاقتراع في نيويورك ؟

«لطالما كان هناك شعور بأن من يتحدث دفاعاً عن فلسطين سيدفع الثمن، وأن لا مكسب من وراء ذلك سوى وضوح الضمير، لكن ما نراه اليوم هو أن دعم الحقوق الفلسطينية بات موقفاً علنياً لا يخجل أحد من تبنّيه». زهران ممداني في مقابلة مع مجلةJacobin (2023).كان المرشحالديمقراطي زهران ممداني الفائز بمنصب عمدة نيويورك، يشرح في هذه المقابلة كيف تغير المزاج السياسي والإعلامي في الولايات المتحدة، وكيف صار الدفاع عن فلسطين جزءاً من النقاش العام بعد أن كان تهمة،

بقلم: فاطمة خليفة

ومن هذا الوضوح بدأ كل شيء. فالرجل الذي لم يخشَ أن يرفع صوته من قلب نيويورك دفاعاً عن غزة، هو نفسه الذي قرر أن يدخل الانتخابات من باب الدفع عن المستضعفين وحقوقهم، والتنديد بالإبادة في غزة، لا من باب «الإصلاح الضريبي» أو «الرفاه الاجتماعي» فحسب.

في مدينة تتقاطع فيها كل سرديات العالم، حمل ممداني السردية الفلسطينية إلى صناديق الاقتراع، لا كشعار أخلاقي، بل كمعيار سياسي. هكذا صار صوت فلسطين جزءاً من خطاب انتخابي في واحدة من أكثر مدن العالم حساسية تُجاه كل ما يتعلّق بـ «إسرائيل».

ممداني، النائب الشاب الذي خرج من أحياء كوينز الشعبية ليصبح أبرز وجوه الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي، لم يأتِ من فراغ، بل من تراكم وعي سياسي جديد يتجاوز الجدران القديمة التي كانت تفصل ما يُقال عمّا يُسمح بقوله.

في مدينة تحكمها المصالح والمال والإعلام، حيث يُقاس الخطاب بميزان الحساسية تجاه «إسرائيل»، قرر ممداني أن يفتح النافذة على فلسطين، ويدخلها إلى النقاش العام، بلا تردد ولا حسابات انتخابية دقيقة.

المرشح الذي خاطب الناس في مقاطع مصورة بلهجات عربية مختلطة، وغنى في شوارع نيويورك للعدالة الاجتماعية، لم يكن يرى نفسه سياسياً مسلماً بقدر ما هو إنسان يرفض الظلم أينما وقع.

وحين اندلعت الحرب على غزة، لم يكتفِ بالتغريد أو التلميح، بل وصف ما يجري بأنه إبادة جماعية ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النار ووقف الدعم العسكري الأمريكي لـ«إسرائيل»، في موقف نادر لسياسي أمريكي في موقعه.

بهذا الصوت، نقل ممداني النقاش من الهامش إلى المنبر. صارت فلسطين جزءاً من حملته، لا عبئاً عليها. لم يهرب من السؤال بل جعله محوراً أخلاقياً في خطابه كيف يمكن لمدينة مثل نيويورك، التي تفخر بأنها ملجأ لكل الهويات، أن تصمت عن معاناة شعب يُباد يومياً، والسلاح بمعظمه أمريكي؟.

ممداني، ابن المهاجر الأوغندي من أصول آسيوية، يحمل في سيرته ما يشبه رحلة البحث عن هوية عادلة في زمن توزّع فيه الحقوق على المقاس الإسرائيلي، لذلك لم يكن مستغرباً أن يجد دعمه بين الشباب، والأقليات، والليبراليين الغاضبين من ازدواجية المعايير الأمريكية.

في تجمعاته الانتخابية، كانت الكوفية الفلسطينية ترفرف إلى جانب لافتات العدالة الاجتماعية. وكانت الهتافات تخلط بين «Free Palestine»و «FairRent» (الإيجار العادل)، لذلك فإن فوز ممداني في نيويورك لا يمكن قراءته كحدث انتخابي فحسب، بل كعلامة على تحول ثقافي عميق.

للمرة الأولى، يدخل اسم غزة ضمن خطاب انتخابي، لا كأداة تشهير، بل كرمز للعدالة. وهو ما قد يعني أن الجيل الجديد من الأمريكيين لم يعد يرى في فلسطين قضية خارجية، بل مرآة لاختبار ضميرهم السياسي.

لكن هذا التحول لا يُريح الجميع. فالجمهوريون يلوّحون به كفزاعة، ويعيدون إنتاج الصورة النمطية عن المسلم الاشتراكي المعادي لـ«إسرائيل»، فيما يخشى الديمقراطيون أن يصبح وجهاً جديداً لحزبهم غير القادر على احتمال الأصوات الخارجة عن الخط المألوف.

لقد دخلت فلسطين صناديق الاقتراع في نيويورك على هيأة شاب أسمر، يخلط العربية بالإنكليزية، ويغنّي الهيب هوب، ويرفض التمويل من لوبيات الضغط، ويعدّ العدالة الاجتماعية طريقاً للسلام.

وفوزه اليوم ليس انتصاراً لمرشح أمريكي تحدّث عن فلسطين، بل نقطة جديدة تسجل في فوز السردية الفلسطينية بالنقاط، وبصوت صار يُسمع من قلب المدينة التي لا تنام.

بالنسبة إلينا كعرب، لا يُختزل فوز زهران ممداني بمقعد أو مدينة، بل بالمساحة التي انتزعتها فلسطين داخل الوعي الأمريكي. ما كان يُقال همساً في الجامعات بات يُقال على المنابر، وما كان يُخيف المرشحين صار جزءاً من حملاتهم.

لكن، رغم رمزية هذا الفوز، ربما ينبغي عدم المبالغة في قراءته كتحوّل جذري في المزاج الأمريكي. فممداني مازال يمثل الجناح التقدمي داخل حزب يتعامل معه بحذر، إن لم نقل بشك. والقوى التي أيدته في نيويورك لا تعني بالضرورة أن الخطاب المؤيد لفلسطين بات مقبولاً في كل الولايات الأمريكية.

الخوف الحقيقي لدى الديمقراطيين اليوم هو من اتساع رقعة «الممدانية» داخل الحزب، أي الخطاب الذي يربط العدالة الاجتماعية بالسياسة الخارجية، ويجرّ النقاش حول فلسطين إلى قلب النقاش الأمريكي الداخلي.

لذلك، يمكن القول إن فوز زهران ممداني فتح الباب أكثر مما غيّر المعادلة.

ما مصلحة الإمارات و«إسرائيل» بما يجري في السودان؟

في أواخر شهر تشرين الأول 2025، اجتاحت قوات «الدعم السريع» بقيادة محمد أحمد دقلو مدينة الفاشر في دارفور، مرتكبة فظائع في هذه المنطقة، تمّ تناقل أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام العالمي. وما لبثت قوات «الدعم السريع» أن أعلنت عن إقامة إدارة مستقلة عن الحكومة المركزية في الخرطوم التي يرأسها الفريق البرهان.

بقلم: جمال واكيم

هذا جعل المراقبين يطرحون تساؤلات عن دوافع هذا الهجوم وأبعاده، وكيف يصبّ في مصلحة الإمارات العربية المتحدة الراعية لدقلو و«الدعم السريع»، وأيضاً كيف يصبّ في مصلحة المشروع الإسرائيلي الذي يسعى لإعادة رسم الجغرافيا السياسية للمنطقة العربية عبر تقسيم الدول العربية، وأثر ذلك على الأمن القومي المصري.

خلفيات الهجوم على دارفور

في نيسان ٢٠٢٣، اندلع الصراع بين الجيش السوداني الذي يمثل الحكومة المركزية من جهة وقوات «الدعم السريع» بقيادة محمد أحمد دقلو، والتي كانت قد تشكلت كميليشيات جنجويد لتكون رديفاً للجيش السوداني في دارفور.

وقد انتقل القتال إلى أرجاء السودان كافة مهدداً وحدة البلاد. والجدير ذكره، أن إقليم دارفور يشكل نقطة استراتيجية، خصوصاً أنه يقع على الحدود مع تشاد وليبيا، ما يشكل مثلثاً يمكن استخدامه لتمرير السلع المهربة وتهريب الأسلحة، كما يشكل ممراً لعبور الهجرة غير الشرعية باتجاه أوروبا، عدا عن ثراء المنطقة بالموارد، وخصوصاً الذهب.

مصلحة أبو ظبي في دعم قوات «الدعم السريع» وحفتر

تلقى قوات «الدعم السريع» دعماً كبيراً من أبو ظبي، ويرتبط زعيمها بعلاقات قوية مع القيادات الإماراتية، وعلى رأسهم رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد، الذي جعل من إمارة دبي مركزاً لشقيق دقلو لإدارة أعماله الدولية، وإعادة تدوير الأرباح التي يجنيها من بيع الذهب السوداني عبر شبكة علاقات تجمعه مع كارتيلات شبه عسكرية في عدد من بلدان العالم، وذلك وفقاً لتقارير صادرة عن الخزانة الأمريكية.

هذا يفسر لماذا تقوم الإمارات العربية بتزويد قوات «الدعم السريع» بالسلاح المتطور ومن ضمنه المسيرات، ومساعدتها لدقلو في عمليات تجنيد المرتزقة من التشاد وليبيا، على الرغم من النفي الرسمي الإماراتي لهذه المعلومات الصادرة عن مراكز رسمية غربية.

هذا الدعم خوّل دقلو السيطرة على دارفور لتتحوّل المنطقة إلى حلقة وصل مع منطقة شرق ليبيا التي يسيطر عليها حليف آخر للإمارات العربية المتحدة هو الجنرال خليفة حفتر، وبذلك تكون أبو ظبي قد باتت تسيطر على مثلث الوصل بين ثلاث دول عربية رئيسة هي السودان وليبيا ومصر.

أما الأسباب التي تجعل الإمارات ترنو بأنظارها إلى الإقليم فهو غناه بالذهب والموارد الأخرى، عدا عن أنه يتيح لها السيطرة على منطقة استراتيجية مهمة في غرب السودان، في وقت تسيطر عبر حلفائها على ساحل البحر الأحمر الذي تأمل أبو ظبي في إقامة مرفأ بديل من بور سودان فيه يكون تحت سيطرتها.

الإمارات والأجندة الإسرائيلية

إذا نظرنا إلى الاستراتيجية الإماراتية، فإننا نجد أنها تتكامل مع الرؤية الإسرائيلية لإعادة رسم الجغرافيا السياسية لمنطقة الشرق الأوسط والقاضية بتقسيم البلدان العربية، وهو ما كتب عنه كبار المفكرين الصهاينة، وعلى رأسهم عوديد ينون في مقالته الشهيرة «الخطة الصهيونية للشرق الأوسط» والتي تقضي بتفكيك الدول العربية الكبيرة إلى كيانات أصغر، طائفية أو عرقية، كي لا تشكل تهديداً جغرافياً أو ديموغرافياً لـ«إسرائيل».

والجدير ذكره، أن «أبو ظبي» ترتبط بعلاقات وثيقة مع «تل أبيب»، علماً أن معاهدة أمنية تجمعهما إلى جانب الهند والولايات المتحدة هي معاهدة «أي تو يو تو». في هذا الإطار، فإن تفكيك أو إضعاف السودان ككيان مركزي كبير عبر فصل دارفور عنه، ومن ثم فصل منطقة ساحل البحر الأحمر عن وادي النيل، من شأنه أن يحقق جزءاً من الخطة الإسرائيلية التي تحاول حالياً تقسيم سوريا بعد انهيار النظام السابق.

التأثيرات السلبية على الأمن القومي المصري

شكّلت التطورات الحاصلة في دارفور، تهديداً كبيراً للأمن القومي المصري على حدود مصر الجنوبية، في الوقت الذي تواجه فيه القاهرة موقفاً متفجراً في غزة يمثّل تهديداً وجودياً بالنسبة لها، خصوصاً في ظل المشاريع الإسرائيلية لتهجير فلسطينيي غزة إلى سيناء، والأحلام الإسرائيلية بفصل سيناء عن مصر كمقدمة لتقسيمها، كما هو مطروح في ورقة عوديد ينون.

لذا، فإن سيطرة قوات «الدعم السريع» على إقليم دارفور بدعم من الإمارات، حليفة «إسرائيل»، يشكّل تهديداً للعمق المصري الجنوبي، إذ يمكن أن يصبح إقليم دارفور، منطقة لزعزعة الاستقرار في جنوب غرب مصر.

كذلك، فإن سيطرة قوات «الدعم السريع» على دارفور تعني أن الإمارات و«إسرائيل» باتتا تسيطران على مثلث الحدود المصرية- السودانية- الليبية الذي يمكن استخدامه كمنطلق لأعمال عدائية ضد مصر.

وبما أن ما يجري في السودان يشكّل تهديداً وجودياً بالنسبة إلى مصر، فإن التركيز ينصبّ الآن على ما ستقوم به القاهرة التي تجد نفسها مطوّقة بحزام من نار يمتد من ليبيا إلى السودان إلى البحر الأحمر وينتهي بسوريا.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 6 تشرين الثاني 2025 العدد 3717 السنة السادسة عشرة

استمرار تألق البلجيكي في دوري الأبطال

تصديات كورتوا تنقذ ريال مدريد من سقوط كارثي في ملعب أنفيلد

المراقب العراقي / متابعة

قدم الحارس البلجيكي تيبو كورتوا أداءً بطوليا في ملعب «أنفيلد»، لكنه لم يتمكن من منع السقوط المؤلم لريال مدريد أمام ليفربول، في ليلة أثبتت أن معجزاته، مهما كانت باهرة ليست بلا حدود.

ورغم تصديات تيبو كورتوا الخرافية، تصدّع جدار الفريق الملكي دفاعيا، تاركا مدربه تشابي ألونسو في حالة قلق واضحة بعد مواجهة من العيار الثقيل. ووفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، فإن كورتوا كان بمثابة البطل الوحيد في صفوف ريال مدريد، بعدما تألق بشكل لافت وأنقذ مرماه من ٨ أهداف محققة بأشكال ومستويات مختلفة، بعضها اقترب من المستحيل. واحدة من أبرز تلك اللحظات كانت في مواجهة فردية مع سوبوسلاي، وصفها الحارس بنفسه قائلا: «كانت هجمة اثنين ضد واحد، وكان قادما وحده. في تلك الحالة، إذا بقيت في المرمى، فهي كأنها ركلة جزاء تقريبا، لذلك قررت أن أخاطر وأخرج. وبما أنني طويل القامة بذراعين طويلتين اندفعت بكل ما أملك. ربما ليس تصديا كلاسيكيا حسب كتب الحراس لكنه أثمر».

نتيجة رحيمة

وأشارت الصحيفة إلى أن مستوى كورتوا كان رائعا بالفعل، لكنه لم يكن كافيا، لأن الحارس البلجيكي سار وحيدا في المعركة.

وأوضحت أن أليكسيس ماك أليستر كان الوحيد الذي تمكن من هز شباك الحارس البلجيكي، لكن ريال مدريد بأكمله عانى كثيرا في اللقاء.

وقالت الصحيفة: «النتيجة النهائية بدت رحيمة بالنادي الملكي، إذ تقول الأرقام كل شيء: ٢,٦ هدف متوقّع لليفربول مقابل ٠,٤٥ فقط لريال، كما أن الحارس ماميرداشفيلي لم يُختبر سوى مرتين، الأولى من بيلينجهام وكانت الأخطر، والثانية من جولر الذي سدد في منتصف المرمى، بينما سدد ليفربول ١٧ كرة، منها ٩ بين القائمين والعارضة، أنقذ كورتوا منها ٨، فيما دخلت التاسعة الشباك».

وأضافت الصحيفة الإسبانية: «هذا الكم من العمل الدفاعي المرهق هو ما يقلق تشابي ألونسو بشدة. فصحيح أن ريال مدريد أظهر تحسنا واضحا على مستوى الصلابة الدفاعية، لكن الفريق لا يزال غير مكتمل، مهما حاول كورتوا إنقاذه من الانهيار».

وأوضح المدرب الإسباني أن أكثر ما يثير قلقه هو الكرات الثابتة قائلا: «هي أكثر الجوانب التي منحنا فيها الخصم فرصا، يمكن تفاديها. لقد سببت لنا أذى كبيراً لأننا ارتكبنا أخطاء كثيرة».

مشكلة مضاعفة

معظم تلك الكرات انتهت بتسديدات، وكثير منها بركلات ركنية خطيرة، حيث تفوق فان دايك وهوجو إيكيتكي على ميليتاو وهويسين.

وأكدت «آس» أن المشكلة تتضاعف في دوري أبطال أوروبا، حيث واصل كورتوا تألقه ليحافظ على سجل رائع رغم كثافة الهجمات ضده. فبعد انتصارات متتالية مليئة بالمواقف الحرجة، مثل مباراة كرات أمام التي بدأت بتصد إعجازي في أول ثوان، أو «التصدي المعجزة» أمام فلاهوفيتش في الفوز على بوفنتوس، والتي وصفها كورتوا بقوله: «كان تصديا مثاليا من الناحية التقنية»، أصبح البلجيكي بمثابة الركيزة الأولى لمشروع ألونسو.

كورتوا، الذي يتقاسم صدارة أكثر الحراس في التصديات بالبطولة مع رويّ (رغم أن الأخير لعب مباراة أقل)، أنقذ مرماه من ٢٠ كرة، وتلقى فقط هدفين: من مال أليستر وويه (في الفوز ٣-١ على مارسيليا).

الخبر السار في ريال مدريد أن هذا الأداء الخارق لم يعد استثنائيا، بل أصبح القاعدة، ففي دوري الأبطال، يجر كورتوا منافسيه على التسديد ١٠ مرات قبل أن يتمكنوا من هز شباكه، وهو المعدل الأعلى بين كل الحراس الذين تلقوا على الأقل ٨ تسديدات.

تحدّيات المدرب المحلي!

عبد الرحمن رشيد

بالتجربة وعبر محطات تدريبية عدة ومختلفة لمدربينا المحليين، التي تكللت بالمنجز الكروي مع الأندية الكبيرة وأندية المحافظات، تأكّد بما لا يقبل الشكّ أن المدرب المحلي يتفوّق على المدرب المُستقدَم من خارج حدودنا.

وعلى الرغم من إمكانيات مدرّبينا وأفكارهم التدريبيّة المتطوّرة، تُقابل تلك الإمكانيات بإهمال واضح وصريح، وتهميش وإقصاء متعمّد. ويبدو أن هناك عملا ممنهجًا لإبعاد المدرّبين المحليين عن سوح التدريب، الأمر الذي انعكس سلبًا على تطوّر كرة القدم العراقية خلال السنوات الماضية، وألقى بظلاله القاتمة على منتخبنا الوطني الذي تأثر أداؤه ونتائجه بشكل واضح ومملوس في الاستحقاقات الآسيويّة والدوليّة.

والأدهى من ذلك، أن منتخبنا الوطني أصبح حقل تجارب لما يمكن تسميتهم بـ«شبه المدربين»، بل حتى لمَن هُم عاطلون عن العمل. ولو أردنا تطوير كرتنا والنهوض بها من جديد، فعلينا منح الفرص الكافية لمدرّبينا المحليين، وغلق الأبواب أمام المدربين الأجانب والعرب، خصوصًا أن أغلب تجاربهم مع الأندية العراقية كانت فاشلة.

الأمر الآخر الذي يبدو مفروضًا من قبل بعض المدربين الأجانب والعرب، هو إصرارهم على جلب كوادرهم التدريبيّة الخاصّة سواء مع الأندية أو المنتخبات الوطنيّة، وهو ما حرم المدرّبين الشباب من فرصة العمل كمساعدين، لتصبح سابقة خطرة جعلت مدرّبينا مجرّد متفرّجين، رغم ما يمتلكونه من شهادات تدريبيّة عالية، لكنها أصبحت مجرّد أوراق مركونة على الرفوف.

من هنا، لا بدّ لاتحاد الكرة والأندية أن يعيدوا النظر بشكل عاجل لا يحتمل التأخير، يمنح مدربينا الفرصة للعمل مع المنتخبات الوطنية والأندية من أجل النهوض بواقع كرتنا. وكما يقال: أهل مكة أدرى بشعابها، فمدرّبونا أدرى بلاعبينا وبإمكانهم صناعة جيل مؤهّل يمثل منتخباتنا الوطنيّة بما يعيد الهيبة للكرة العراقيّة.

فالمدرب الأجنبي، وكذلك العربي، لم يقدّما لاعبين بمستويات فنيّة عالية، لأنهما لا يمكنان تصوّرًا حقيقيًا عن قدرات اللاعب المحلي. تحدّيات كثيرة تواجه كرتنا، وإذا ما أردنا أن نعيدها إلى الواجهة من جديد، فعلينا تمكين مدربينا من الواجهة التدريبية، لأن ذلك وحده يمنح دوريّاتنا التطوّر الحقيقي.

أجزم أن المصالح والمنافع الشخصية تتحكم في استقدام المدربين، سواء كانوا من أبناء الداخل أو من الخارج. ولو وضعنا تجارب مدربينا في ميزان التقييم والكفاءة مقابل كفة المدربين العرب أو غيرهم ممن يعملون في دوري نجوم العراق، فالكفة الأرجح ستكون للمدرب المحلي، الذي سجّل عبر محطات عدّة منجزات كروية تفوّقت على ما حقّقه المحترفون.

الأمر الآخر، الذي لا يبدو خافيًا على الإطلاق في وسطنا الكروي، أنه بات مفضوحًا أن الكلمة الفصل في استقدام المدرّبين، خاصّة المحلّيين، يتحكّم بها أشخاص متنفذون في بعض الأندية، وكلماتهم مسموعة ومأخوذ بها دون نقاش!

وهنا، (الكومبس) يلعب الدور الأهم لإتمام الصفقات، التي تحوم حولها شبهات فساد بين الوسطاء وبعض الأندية. وهذا ما يؤكد أن أغلب تلك التعاقدات خاسرة ولا تدوم طويلًا، لأنها لا تخضع لتقييم الملفات التدريبية، بل لمنطق الربح السريع بين إدارات الأندية والسماسرة المتنفذين.

لذلك، فإن الكفاءات التدريبيّة المعروفة تظلّ مركونة ومهمّشة بفعل فاعل أراد لكرتنا أن تبقى في دائرة الضياع والتراجع، بديل الغياب الواضح لصناعة أسماء جديدة من اللاعبين.

وربّما لا أؤمن بمفهوم "المؤامرة" لكن الاختيار العشوائي لاستقدام المدرّبين يفضح بشكل قاطع أن هناك من يقف وراء خراب الكرة العراقية.

يسعى للإبقاء على اللقب بالخزائن العراقية

مستوى متميز يقود زاخو لتجاوز العين الإماراتي في بطولة الأندية الخليجية

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

حقق فريق زاخو، نتيجة متميزة أمام ضيفه العين الاماراتي وذلك بعدما تجاوزه بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب زاخو ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الثانية لبطولة الأندية الخليجية في موسمها الثاني.

وحسم زاخو، اللقاء منذ الشوط الأول الذي أنهاه لصالحه بهدفي أمجد عطوان والنيجيري إيليو آدم وسط مستوى متميز من الفريق الشمالي الذي أنهى مباريات الذهاب برصيد سبع نقاط قادته لصدارة المجموعة، فيما حلّ العين الاماراتي في المركز الثاني برصيد ست نقاط.

وجاء انتصار زاخو ليؤكد تطور الفريق هذا الموسم تحت قيادة المدرب القطري وسام رزق، حيث يحتل الفريق المركز التاسع في جدول دوري نجوم العراق برصيد عشر نقاط.

من جانبه، أوضح المحلل الكروي سعدون محسن في حديث خص به «المراقب العراقي»، ان «الفريق رغم تعرضه لهزيمتين في الدوري المحلي مع ثلاثة انتصارات وتعادل واحد، إلا انه يقدم مستويات جيدة حتى في المباريات التي يخفق في نيل نقاطها الثلاث، وهذا دليل كبير على تطور أداء الفريق، وأنه سيحقق نتائج كبيرة في المستقبل القريب».

وأضاف، ان «زاخو يسير على خطى فريق دهوك في الموسم الماضي عندما حقق اللقب الأول للبطولة الخليجية، فالفريق لم يتعرض لأية هزيمة حيث انتصر في مباراتين وتعادل في واحدة، فيما تلقت شباكه هدفا واحدا بينما استطاع تسجيل خمسة أهداف»، مشيرا الى ان «بداية المباراة كانت جيدة من قبل نادي زاخو، بالإضافة الى مؤازرة الجماهير الغفيرة كانت لهما الدور الكبير في اندفاع اللاعبين ومحاولة الضغط على الفريق الاماراتي، مما تسبب في ارباكه واستغلال أخطائه والتي نتج عنها هدفا المواجهة».

وتابع، ان «الفريق مطالب في المباريات الثلاث القادمة ضمن جولة الإياب، بتحسين بعض الأمور ويأتي في مقدمتها استغلال الفرص الكثيرة التي يتحصّل عليها الفريق مع التأكيد على محاول التدوير بين اللاعبين، فالإرهاق من الممكن ان يكون عاملا آخر يؤثر على الفريق، نتيجة المشاركة والمنافسة القوية في دوري النجوم والبطولة الخليجية».

من جانبه، أكد المحلل الفني أحمد خضير، أن «فوز فريق زاخو على العين الإماراتي بهدفين من دون رد، ضمن منافسات بطولة الخليج للأندية، جاء مستحقاً تماماً، مشيراً إلى أن الفريق قدّم أداءً مميزاً خصوصاً في الشوط الأول، ما منحه صدارة المجموعة».

وبين، إن «زاخو استحق الفوز عطفاً على ما قدّمه في الشوط الأول، إذ فرض شخصيته داخل الملعب، وقدم كرة جماعية جميلة، ولو أن الفرص التي سنحت للمهاجم النيجيري إيشيا ديبوتي استغلت بالشكل الأمثل، لكانت النتيجة أكبر وربما تجاوزت أربعة أهداف».

يذكر ان المجموعة الثانية من البطولة الخليجية تضم أندية زاخو العراقي والعين الإماراتي والقادسية الكويتي وستر البحريني.

القرعة تضع منتخب الصالات في المجموعة الأولى بكأس آسيا

أسفرت قرعة كأس آسيا للصالات ٢٠٢٦ والتي ستقام في إندونيسيا خلال الفترة من ٢٧ كانون الثاني ولغاية ٧ شباط ٢٠٢٦ بمشاركة ١٦ منتخباً عن تواجد العراق في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات إندونيسيا، وقرغيزستان، وكوريا الجنوبية.

وجرت القرعة في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، حيث اعتمد الاتحاد الآسيوي تقسيم المنتخبات وفقاً للتصنيف العالمي لكرة الصالات لشهر تشرين الأول، وجاء التوزيع على النحو الآتي، حيث ضم المستوى الأول إندونيسيا (البلد المضيف) وإيران وتايلاند واليابان. أما المستوى الثاني، فقد ضم: أوزبكستان وفيتنام وأفغانستان إضافة للمنتخب الوطني، بينما المستوى الثالث فجاء فيه: الكويت وطاجيكستان والسعودية وقرغيزستان، في حين ضم المستوى الرابع كلا من: استراليا ولبنان وكوريا الجنوبية وماليزيا.

كونتي

ينتقد أسلوب فرانكفورت الألماني

يشعر مدرب نابولي أنطونيو كونتي، أن آينتراخت فرانكفورت الألماني «تعلم الكاتيناتشيو الإيطالي» بعد التعادل السلبي بين الفريقين في دوري أبطال أوروبا على ملعب مارادونا، بالجولة الرابعة من مرحلة الدوري.

كونتي انتقد الطريقة الدفاعية للفريق الألماني، مشيرًا إلى أنه إذا لعب فريقه بنفس الطريقة في ألمانيا على سبيل المثال، لتحدث الجميع عنه.

وأضاف «يتحدث الناس عن كرة القدم الهجومية، كرة القدم الأوروبية، ونحن نحترم الجميع. لو لعبنا بنفس الطريقة في ألمانيا، لتحدثوا عن كرة القدم القديمة، والكاتيناتشيو، والهجمات المرتدة».

وزاد «هناك احترام كبير عمومًا، لكن لنقول أيضًا إننا معلمون جيدون على أي حال، نحن نحاول المضي قدمًا على المستوى الكروي وتقديم عروض جيدة، وأن نهيمن على المباراة ونترك انطباعًا مهمًا».

ومرة أخرى، اشتكى كونتي من أن جدول المباريات المزدحم مقارنة بالموسم الماضي يؤثر على الفريق، الذي يحتاج إلى التكيف مع روتين جديد.

ولعب نابولي أمام فرانكفورت دون عدد من لاعبيه: روميلو لوكاكو، أليكس ميريت، كيفن دي بروين، ليوناردو سبينازولا وبيلي جيلمور للإصابة، ولورينزو لوكا للإيقاف، بجانب لوكا ماريانوتشي وياسكوالي مازوتشي غير الموجودين ضمن تشكيلة نابولي المشاركة في دوري أبطال أوروبا.

كومباني يشيد بلاعبي بايرن بعد الانتصار على سان جيرمان

أعرب نجوم بايرن ميونخ عن رضاهم التام على الانتصار الشاق الذي حققه الفريق على حساب مضيفه حامل اللقاب باريس سان جيرمان بنتيجة (٢-١)، ضمن لقاءات الجولة الرابعة من مرحلة الدوري لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وقال المدير الفني فينسنت كومباني، في تصريحات عقب اللقاء: «حصلنا على ٣ نقاط، وهذا جيد، لكن لا أحب بقوز بالألقاب في شهر تشرين الثاني، علينا أن نبقى هادئين ونركز على المباراة التالية، لقد وُضعنا في مواقف مختلفة مؤخرًا وكنا على قدر المسؤولية».

وأضاف بحسب ما نقل الموقع الرسمي للبايرن: «يوم السبت الماضي قمنا بتناوب كبير في التشكيلة واللاعبون كانوا حاضرين، واليوم اضطررنا للدفاع بـ١٠ لاعبين لمدة ٤٥ دقيقة -بعد طرد لويس داياز- وكنا على قدر التحدي، هذا يمنحنا الكثير من الثقة».

وتابع إن «القدرة على الدفاع بـ١٠ لاعبين هي مكسب آخر يمكننا أخذه معنا في هذا الموسم، إنه ليس شيئًا نرغب في القيام به، ولكن عندما يكون هناك موقف مثل اليوم مع البطاقة الحمراء، أريد أن نستمتع أيضًا بالدفاع، هذا جزء من كرة القدم، على الرغم من أننا لا نضطر للدفاع كثيرًا في مباريات أخرى، إلا أننا نتدرب على هذه المواقف كثيرًا».

سباليتي: يوفنتوس سيحقق انتصارات كثيرة في المستقبل القريب

واحدة.

وبهذا التعادل وصل سبورتنج للنقطة السابعة هذا الموسم ويحتل المركز العاشر، فيما وقع اليوفي بالمركز الرابع والعشرين برصيد ٣ نقاط فقط.

ولايزال البيانكونيري يقدم نتائج سيئة في البطولة هذا الموسم، حيث لم يحقق أي فوز بعد مرور ٤ جولات، فتعادل في ٣ مباريات وخسر واحدة.

وظهر سباليتي لأول مرة مع اليوفي يوم السبت الماضي في فوز ٣-١ بالدوري الإيطالي على كريمونيزي، بعد إقالة إيجور تودور، قبل نهاية أيام فقط، لكنه تعثر في مباراته الأولى بدوري أبطال أوروبا والثانية له بمشواره مع البيانكونيري.

وصرح سباليتي لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»: «سبورتنج فريق جيد جدًا، لأنهم يلعبون بأسلوب هجومي، ويحبون الاستحواذ على الكرة والضغط بقوة». وأضاف «كانت بدايتنا معقدة، ثم جاء رد الفعل الرائع، فسيطرنا على المباراة وخلقنا ثلاث أو أربع فرص جيدة، في البداية، فقدنا الكرة بسهولة، ولم نكن دقيقين في تمريراتنا، وعانينا تحت الضغط، لكن بشكل عام، لعب الفريق بشكل جيد بعد ذلك».

نهاية الشهر الحالي تشهد عودة برشلونة إلى كامب نو

وقال رئيس برشلونة خلال استقباله من قبل عمدة مدينة بروج البلجيكية، ديرك دي فاو: «هناك شوق كبير إلى كامب نو. نحن ممتنون جداً للأعضاء والمشجعين والمشجعات على حماسهم الكبير. بيع جميع التذاكر يُعد خبراً رائعاً. هذا التدريب بمثابة اختبار يساعدنا على التأكد من أن كل شيء يسير كما يجب عند تنظيم مباراة حقيقية».

وتشير صحيفة «سبورت» إلى أن نادي برشلونة ينتظر الحصول على ترخيص «الإشغال الأولي» للمرحلة (1B) من أعمال التطوير بين ١٢ و١٥ نوفمبر، وهي المرحلة التي ستسمح بزيادة السعة الجماهيرية للملعب إلى ٤٥ ألف متفرج.

وأكدت الصحيفة أن الأجواء داخل النادي يسودها التفاؤل، خصوصاً بعد اكتمال الأعمال في الجهة الجانبية منذ أسابيع، مع استمرار العمل على معالجة بعض الملاحظات الفنية البسيطة.

وبحسب الجدول الزمني المحدد، فإن عودة فريق هانز فليك إلى «سبوتيفاي كامب نو» من المنتظر أن تكون بعد فترة التوقف الدولي المقبلة.

إصابة حكيمي تربك حسابات المغرب قبل البطولة الأفريقية

تحولت ليلة دوري أبطال أوروبا على أستاد «حديقة الأمراء» إلى كابوس مفزع للمغاربة، بعدما سقط قائد منتخب «أسود الأطلس» أشرف حكيمي مصابًا إثر تدخل عنيف من لاعب بايرن ميونخ الألماني لويس دياز، ليغادر الملعب محمولًا على نقالة وسط مشهد مؤلم هز المدرجات، وأثار صدمة مدوية في الشارع المغربي.

ولم تمر الواقعة مرور الكرام داخل أروقة الكرة المغربية، إذ انتشرت حالة استنفار غير مسبوقة فور تداول اللقطات، دفعت رئيس الاتحاد فوزي لقجع ومدرب المنتخب وليد الركراكي إلى التحرك السريع للاطمئنان على نجم باريس سان جرمان.

وتواصل الركراكي، الموجود في الدوحة لدعم منتخب الناشئين المشارك في كأس العالم هناك، مباشرة مع حكيمي فور الحادث، في حين بادر لقجع بالاتصال بمحيط اللاعب لمتابعة حالته الصحية عن قرب.

وعاش حكيمي ليلته الأسوأ في يوم كان يفترض أن يكون الأجمل، فالمباراة التي شهدت إصابته، تزامنت مع احتفاله بعيد ميلاده الـ٢٧، وهو ما جعل الحادثة أكثر قسوة وإيلامًا.

ففي صباح يوم اللقاء، كان النادي الباريسي قد نشر تهنئة خاصة لنجمه المغربي، مرفقة بإنجازاته البارزة، باعتباره أكثر لاعب مغربي تمثيلًا في دوري أبطال أوروبا، وأحد أبرز المدافعين في تاريخ القارة السمراء.

غدا.. خمس مباريات في انطلاق الدور الثاني من بطولة الكأس

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم أمس الأربعاء، مواعيد وملاعب مباريات الدور الثاني من بطولة الكأس والتي أجريت قرعتها قبل أيام في مقر الاتحاد.

وتقام خمس مباريات يوم غد الجمعة إذ يواجه فريق الرمادي ضيفه الكرمة على ملعب الرمادي، فيما يلاقي نفط ميسان ضيفه فريق نفط البصرة على ملعب الناصرية الدولي، وهو الملعب الافتراضي لنفط ميسان، في حين يلتقي المصافي على ملعبه مع ضيفه فريق الفتية.

بينما يلاعب فريق الموصل ضيفه الحشد الشعبي على ملعب دهوك، وهو الملعب الافتراضي لفريق الموصل، بينما يواجه فريق الناصرية ضيفه فريق أربيل على ملعب الناصرية الدولي.

وتستكمل المنافسات بعد غد السبت بأربع مباريات، حيث يلتقي غاز الشمال مع ضيفه القاسم على ملعب غاز الشمال، ويواجه فريق كربلاء ضيفه أمانة بغداد على ملعب كربلاء الثانوي.

ويواجه دهوك ضيفه نادي الحسين على ملعب نادي دهوك فيما يلاعب نوروز على ملعبه ضيفه فريق البحري.

أما آخر مباريات الدور الثاني، فتقام يوم الخميس القادم حيث يلتقي فريق الحدود مع ضيفه فريق الكرخ على ملعب أمانة بغداد، وهو الملعب الافتراضي لفريق الحدود.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 6 تشرين الثاني 2025
العدد 3717 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

"شُهْرَةٌ"

اظلمَّتْ بعينه الحياةُ، عرضَ مؤلفاتِهِ للبيعِ علىٰ الطُّرقاتِ، قايضَهَا بِفاتورةِ كهرباء، رَدَّ عليهِ الجابي:
ـ إشعلْهَا وَ أَنْرْ لَيالِيكَ!
ـ إشعلْهَا وَ أَنِرْ لَيالِيكَ!

إقبال جمعة.. سوريا

ومضة

هل تريد رؤية الملائكة؟
افعــل خطأً واحــدا أمــام الناس وســتجدهم جميعا ملائكة !

نور بن دوهو

شوقي كريم حسن..

المغامر المبدع في القصة والرواية والمسرح والسينما

تكريمًا لمنجزه الإبداعــي الممتد قرابة النصف قرن في الكتابة على مختلف صنوفهــا من السرد إلى المسرح، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، ،جلسة احتفاء بالمنجز الإبداعي للأديب شــوقي كريم حسن ، شــارك فيها عدد من الأدباء والنقاد، وحضرها جمع من المهتمين بالشأن الثقافي والأدبي.

وقال مدير الجلسة الأديب عباس لطيف في مفتتحها، نجتمــع اليــوم في فضاء احتفائي بكاتب مثل شــوقي كريــم، أبــدع في القصة والرواية والمسرح والســينما، وقرّر أن يكون مختلفــاً منذ ولادته في الغراف جنوبي العــراق، إذ لم يكتــفِ بجنس أدبي واحــد، بل خاض مغامراته في أكثر من ميدان إبداعي.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

من جانبه، استعاد المُحتفى به شوقي كريم حسن بعــض محطــات تجربته المسرحيــة قائــلاً، بدأت بمسرحية (المدمن) التي كانت ثمرة تفكير مشترك بينــي وبــين المسرحي الراحــل عبــاس الحَربي، إذ حلمنا ببناء مسرح يجسد شــكل مستطيل كنا لا نعرف عن عوالمه شَيئاً في مدينة الصدر، ولم أتوقف عن الكتابة يوماً، وكنت أكتب لســاعاتٍ طويلة قد تصل إلى اثنتي عشرة ساعة متواصلة.

أما الناقد قاسم مشــكور فقد أشار في مداخلته إلى أن» تكون روائياً يعني أن تضع نفسك داخل دائرة الخطر، فالرواية والفلســفة تلتقيان عند السـؤال واللغــة، وشــوقي كريــم نجــح في توظيــف البعــد السياسي داخل نصوصه الروائية بجرأة لافتة.“

أما القاص عبد شــاكر فقد أكد، أن «شــوقي كريم هــو زوربا ســومريّ يمشي عــلى صفيح ســاخن، متمــردٌ بروحــه الجنوبيــة، مــرّ بتجاربَ السـجن والخيبــة، فصنــعَ منها وعياً إنســانياً عميقاً جعل مــن كتاباته مرآةً لآلام الإنســان في مواجهة الظلم والاضطهــاد».

فيما استذكر الروائي عبد الستار البيضاني بدايات صداقتــه مع كريم قائلاً،عرفته منــذ بداياته الأولى في الكتابــة، كان كاتباً متمرداً عاش قســوة الواقع وظلمه، لكنه انتــصر عليه بالكلمة وبإصراره على مواصلة الحلم.

وشارك الكاتب والناقد د. كاظم المقدادي في الجلسة حيــث قــال إن «شــخصية شــوقي كريــم متعددة الأبعــاد؛ فيــه شيء من زوربــا، وفيه حــب للحياة ونزعــة عبثية جميلة، ويذكرنــي في بعض ملامحه الفكريــة بفولتير، وإن كان هذا التشــبيه قد يبدو للبعض مبالغة».

ولفــت الأديــب عبد الرضــا الحميد إلى أن» شــوقي كريم هو ابن مدينة الصــدر التي ترعرع فيها على جمرة الإبداع في المسرح والقصة والرواية، مشيراً إلى أنه نهل من أمه روح التمرد والوقوف بوجه الحزن والظلــم، وحمل في داخلــه دعوة للحيــاة وصناعة الضوء عبر التغريد خارج السرب».

من جانبه، أشار ياس الركابي إلى أن» شوقي كريم هــو المغاير في كل ما يبــوح به أدبــاً وتأريخاً، فقد خط لنفســه مســاراً جمالياً متفــرّداً منذ إطلالته الأولى على مسرح الحياة، ليكون لاحقاً رديفاً لجيله في رســم تجربــة إبداعية امتدت أكثر من خمســين عاماً».

وأضاف،أن» احتفاء الاتحاد بتجربته إشــارة بليغة للاحتفــاء بالقامــات الإبداعية المهمة التــي اعتاد الاتحــاد على تقديمهــا ، وقال الركابــي إن الاتحاد بدورته الســابقة ودورته الحالية قد تميز بالعطاء الكبيروالانجــازاتالمهمــة».

وتناولــت المداخــلات في ختــام الجلســة، الطابــع الفلســفي والتمرد الإبداعي في أعمــال المُحتفى به، وأكد أصحابها أنه واحد مــن أبرز الأصوات الأدبية التي تجــاوزت القوالــب التقليديــة وخلقت هوية سرديــةخاصــة.

واختُتمــت الجلســة بمداخلتين للناقد عــلي الفواز والشاعر د. عارف الساعدي.

«تأريخ مدينة الرفاعي» إصداريسلط الضوء على مساهمة العشائر بثورة العشرين

صدر عن مكتبة دار توليب للطباعة والنشر والتوزيع كتــاب «تأريــخ مدينــة الرفاعــي» للباحــث عدنــان عبــد غــركان والــذي يضم بــين فصولــه كتابات عن مساهمة العشائر بثورة العشرين ومقاومة الاحتلال الانجليزي .

الكتــاب صدر ضمن سلســلة مــدن جنوبية ويتكلم عــن تأريخ مدينــة الرفاعي قبل أكثر مــن قرن وهو للباحث عدنان عبد غركان،سيجد القارئ فيه العديد من المواضيع مثل لماذا اســتقال نــواب المنتفك الثلاثة من المجلس التأســيسي العراقي؟ وما حكاية الطبيب اليهودي؟ .

ويتطــرق أيضــا الى المطامــع البريطانيــة في حــوض الغراف ومؤتمر المصيفي وأبو هاون وتباين المواقف وفيه مادة عن رسل العلماء في حوض الغراف.

الكتــاب يتحــدث عــن تفاصيــل الحيــاة الاجتماعية والسياســية والأدبيــة والثقافية والاقتصاديــة إبَّانَ فترة الثلاثينات والأربعينات وما بعدها بالوثائق.

وسـيجد القارئ كل ما يبحث عنه من الماضي القريب في تأريخ مدينة الرفاعي ومســاهمة العشــائر بثورة العشرين ومقاومة الاحتلال الانجليزي .

انطلاق عملية تصوير الفيلم السينمائي الجديد «المراقب»

بدأت عملية تصوير الفيلم الســينمائي «المراقب» الــذي يشــارك فيــه العديــد مــن ممثلي الســينما الايرانية ومنهــم الفنانة الإيرانيــة ريما رامين فر والذي يتولى إخراجه محسن قرائي.

وذكــر موقع قنــاة آي فيلم أنه بــدأ تصوير الفيلم الســينمائي «المراقب» من إخراج محســن قرائي، وبطولــة فرهاد أصلاني، ريما رامين فر، علي رضا كمالي، ولالة مرزبان.

ويجري تصوير الفيلم حاليا في مواقع مختلفة من مدينة طهران، ويبدو أن العمل يحضر للمشــاركة في الــدورة الرابعــة والأربعــين من مهرجــان فجر السينمائي.

يُعــد الفيلم أحدث أعمال «قرائي»، الذي ســبق له إخراج أفلام بارزة مثل «ساعدكم الله»، «الحاجز»، «الوضيع»إلى جانب كتابته لســيناريوهات أعمال مثل «قصر شيرين» و»شبكة النساء السرية» .

ونــال قرائــي ســابقا جائــزة العنقــاء البلوريــة لأفضل ســيناريو في الدورة الســابعة والثلاثين من مهرجــان «فجــر» الســينمائي عن فيلــم «قصر شــيرين»، وجائزة أفضــل ســيناريو مقتبس عن فيلم «الوضيع».

يُذكــر أن ريمــا رامــين فر تعــد من أبــرز نجمات الدرامــا الإيرانية، وشــاركت في العديد من الأعمال التلفزيونيــة والمسرحيــة التي لاقــت نجاحا كبيرا داخل إيران وخارجها.

وريمــا رامين فــر مواليــد عــام ١٩٧٠بالعاصمة طهــران، وعرفهــا الجمهور من خلال شــخصية «هما» في المسلســل الكوميدي الشهير «العاصمة» للمخرج ســيروس مقــدم، والذي نال استحســان وإعجاب المشاهدين على مدى الاعوام الماضية.

تشكيليان عراقي وسوداني يحولان نصا فلسطينيا إلى لوحات إبداعية

في معــرض «خــارج إطــار الزمــان» قــرر تشــكيليان عراقي وســوداني أن يحــولا نصــا فلســطينيا إلى لوحــات إبداعية، فالمعــرض المشــترك في غاليري الحــوش ، للفنانين الســوداني راشــد ديــاب والعراقي نديم كــوفي ينفتح على النــص الغائب الحاضر، نص الفلسطينية عدنية شبلي «خارج الوقت»، الذي استشعر اســتعمار الزمان كما استشعرت سميرة عزام قبله اســتعمار المــكان والــذات في قصصها.تقــترح القيّمة جمانة عبــاس هذه الوشــيجة التــي تربط بــين الــسرد النصي (غير الموجــود في المكان) والنص المعاين أمامنــا، لدى تعرّفها إلى ما كتبتــه عدنية شــبلي وفيه التقطت بحساسـية الفلسـطيني المفرطة اســتعمار الزمــان وتوقف ســاعة الفــرد في مكانه، ولحاقــه بجماعتــه المطــرودة ليقيــس معهــا زمنــه الغريب بســاعة جديــدة. إنه خــارج الزمــان وعليه أن يكــون جديراً بكونه ضحية. عليه ألا يمسي ضحية فاشلة.

تقترح الفكرة أن نكون في عام ١٩٦٣ حين كتبت سميرة عزام (١٩٢٧-١٩٦٧) قصتهــا القصيرة «الســاعة والإنســان»، أو يمكــن أن نكون في يناير/ كانون الثانــي ٢٠١٥ حين نشرت عدنيــة شــبلي (١٩٧٤) نصهــا «خــارج الوقــت» في صحيفة «العربــي الجديد».ما تقوم عليه التجربة البصرية في الغاليري هــو مباشرة اختبار الفن للزمن وهو يتشــكل من جديد. هنا يلتقــي راشــد دياب ونديم كــوفي، فنانان عربيــان خبرا فكرة الوطــن عــلى الأرض مثلما خبرا الحــروب التي تقــع كل مرة دون أن نأخــذ حذرنــا منهــا. أحدهما قارب الوجــود من باب الضوء والثاني مدّ يده إلى اللغة.راشــد دياب (١٩٥٧) لا يرسم الأشياء كما تُرى، بل كما تتذكر نفسها بعد غيابها. حين يملأ الســطح بالأصفر، كأنه يســتعيد آخر لحظــة للضوء قبل أن يبهــت. وطوال الرؤية لا بد أن ينخطف المشــاهد إلى الأجســاد التــي تمشي وتختفي، هــذه صحراء، هذه مفــازة. هذا اللون الأصعب الذي يحسب حسابه الفنانون بسبب مزاجيته وعدم تســامحه مع الخطأ، هو أفق اللوحــة الصحراوية في لوحات دياب هذه المرة.

«عليك أن تحيا» كتاب ينقل إبداع شعراء غزة والضفة الغربية

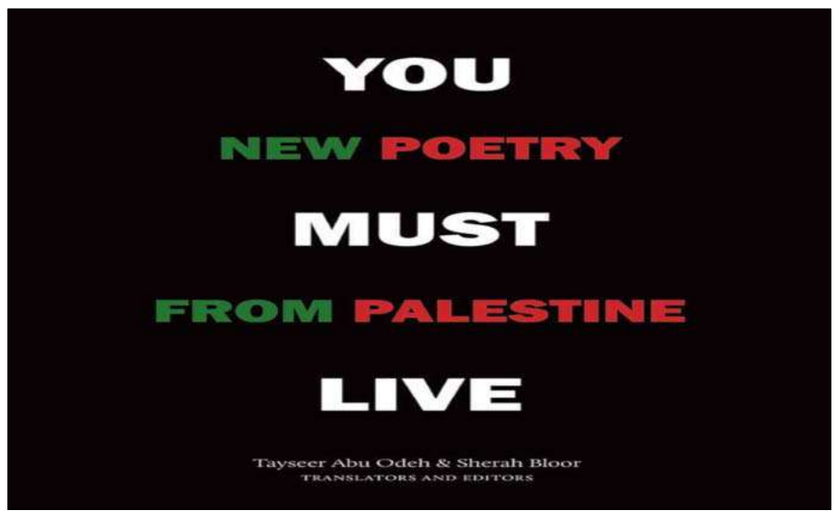

صدرت حديثاً عن دار «Copper Canyon Press» في الولايات المتحدة أنطولوجيا شعرية لـ ٣٤ شاعراً فلسطينياً من غزة والضفة الغربية، بعنوان: You Must Live: New Poetry from Palestine. وصدرت أنطولوجيا «عليك أن تحيا» بجهد من محررين ومصممين منهم: ميشيل ويجرز، ياماغوتشي كلاريتا، هوسلي إيريكا، ومينا جراهام، وقد ترجم القصائد وحررها تيسير أبو عودة، والشاعرة شيرا بلور، بمساعدة جوري جراهام، الحاصلة على جائزة «بوليتزر»...

وكمــا جاء في بيــان الصدور، فــإن «القصائــد كتبت بحبر المأســاة والذاكــرة والحــب والحيــاة اليوميــة والهامــشي وعبقرية اللغة؛ وحكايات أبطالها أهل فلســطين وشــعبها العظيم الذي يؤمن بثقافة الحياة والعيش بكرامة. شــكراً لكل شــعراء غــزة ورام الله الذين قالــوا للعالم «من يكتب حكايته يرث أرض الكلام ويملك المعنى تماماً»».

والشــعراء المشــاركون في الأنطولوجيــا حســب الترتيــب الأبجدي هــم: آلاء القطراوي، أمل أبو قمــر، أنيس غنيمة، جبر شعث، جواد العقاد، حامد عاشور، حيدر الغزالي، خالد جمعة، خالد شــاهين، ســليمان الحزين، شجاع الصفدي، طارق العربي، عثمان حســين، علاء الغول، غسان زقطان، فداء زياد، كفاح الغصين، ماهر المقوسي، محمد الخطيب، مريم قوّش، مصعب أبو توهة، ناصر رباح، ناصر عطاالله، نبال خليل، نضال الفقعاوي، نعمة حســن، هاشم شلولة، هــلا الشروف، هنا العمصي، هند جودة، وليد العقاد، ياسر الوقاد، يحيى عاشور، يسرى الخطيب.

وكتبت حول هذه الاصدار مجموعة من المراجعات النقدية، منها ما كتبه أوشــن فونغ قائلاً: «شــعاع نور من ديوان في ســاعاتنا المظلمة. نجح هؤلاء الشــعراء في تحقيق ما يبدو مســتحيلاً: بنــاء عقد لغويــة تؤكد الحيــاة، لكنها جريئة، وســط أنقاض عالمنا وخيالنا. هذا عملٌ بارز، مركزٌ تزدهر منه طرقٌ جديدةٌ لا تُحصى للتفكير والوجود».

أما رشــيد الخالــدي فقــال إن: «على كل من لديــه ذرة من الإنســانية في مواجهــة ما يحدث في فلســطين أن يقرأ هذه المجموعة الشــعرية المتميزة. هذه الكلمات المنبعثة من بين أنقاض غزة ومــن الدمار في الضفة الغربية لها وقع فوري متوهج، وغضب متقد، وحزن على ما فُقد، وإحساس حي بالزمان والمكان».

في ذكرى استشهاد الزهراء «ع»
المرأة الناجحة في مختبر الأسرة

محمد علي جواد تقي

نحن مَنْ نحتاج الى مختبر الأسرة لتكون لدينا المرأة الناجحة، وهو المختبر الذي صنعته الصديقة الزهراء، سلام الله عليها، بسمو أخلاقها، وصفاء روحها، ونحن نعيش هذه الأيام الذكرى الأليمة لاستشهادها، وربما يأخذ عليّ القارئ الكريم طمعي بمكارمها وفضائلها لما يفيدنا في تحقيق السعادة الزوجية والأسرية في وقت تُنصب المنابر، وتقام المآتم لإحياء هذه الذكرى فيما يُعد في تراثنا بـ «الفاطمية الثانية»، بما يتطلب المقام من ذكر الفواجع والمظالم وتسليط الضوء على الاحداث السياسية والاجتماعية التي شايعت الزهراء من حادثة الباب وحتى مثواها الأخير. ولكن؛ أهل بيت رسول الله علمونا أن نستفيد من كل شيء في مدرستهم الرسالية، بغضّ النظر عمّا اذا كان يعمّها أجواء الحزن، أو أجواء الفرح، وما هتاف العقيلة زينب عنّا ببعيد عندما وصفت ما جرى على أخيها الحسين، وأهل بيته في واقعة كربلاء بـ «الجميل»!

الفهم المشترك بين الزوج وزوجته

حياة الفتاة مع أبيها وأمها في كنف العائلة، تختلف في جوانب عديدة عن حياتها بعد اقترانها بشاب والبدء بحياة زوجية، فالأب يحنو على ابنته ويسعى أن لا يردّ لها طلباً، فهو يُعطي الأولوية لإكرامها قبل التفكير بإكرام نفسه، لأنه ببساطة؛ يعدها محوراً يدور حول نفسه في البيت، يحتاج الى الرعاية التامة، احتراماً لمشاعرها كأنثى رقيقة في طور الإعداد لتكون الأم في المستقبل.

بينما في الحياة الزوجية، وعندما تكون الى جانب رجل تحت سقف واحد، فالأمر يختلف تماماً، فهي ليست محوراً يدور حول نفسه لوحده، وإنما ثمة رجل يمتلك حق القيادة والقوامة وفق الفطرة الانسانية التي فطر الله الناس عليها، ثم يشتركان في تكوين أسرة، وفي تربية الابناء، وهذا ما نلمسه من تجربة الصديقة الطاهرة في الايام الاولى من زواجها، فهي «تعرف لزوجها مكانته العظمى، ومنزلته العليا عند الله -تعالى- وتحترمه كما تحترم المرأة المسلمة إمامها، بل أكثر وأكثر، فإن السيدة فاطمة كانت عارفة بحق علي حق معرفته، وتقدره حق قدره، وتطيعه كما ينبغي» هذا الفهم هو الذي حقق لها «تطوراً في سعادة حياتها» بعد انتقالها من بيت النبوة الى بيت الإمامة.وما أشد ما تهفو اليه قلوب الفتيات والنساء اليوم من السعادة، فكيف نصل الى هذه القمة العالية التي تكاد تكون عند البعض مثل الحُلم؟! .يكفي قراءة رواية واحدة يستشهد بها السيد القزويني في كتابه القيّم، عن أمير المؤمنين بأن «فوالله ما أغضبتها ولا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله -عزوجل- ولا أغضبتني و لا عصت لي أمراً، لقد كنت أنظر اليها فتنكشف عني الهموم والاحزان»، لنعرف من تأتي السعادة الى بيوتنا.

يالها من نظرة! ثم ماذا كان في وجه الصديقة الزهراء -الزوجة- حتى تنكشف هموم وأحزان بالحجم الذي كان يثقل قلب أمير المؤمنين آنذاك، وهي ما لا تحتمله الجبال الراسيات، ولا حتى قلب أي بشر؟ .

لقد كان الرضا، والودّ، والقناعة، والتضحية، وفي نفس الكتاب؛ عن الإمام الباقر، عليه السلام: «إن فاطمة ضمنت لعلي عمل البيت والعجين والخبز، وقمّ البيت -التنظيف- وضمن لها علي ما كان خلف الباب: نقل الحطب -الوقود- وأن يجيء بالطعام».بينما يجري الحديث في أوساطنا الاجتماعية بأن ليس على المرأة -الزوجة- القيام بأي عمل في البيت، إلا التمكين في الفراش! و سوى هذا بإمكانها الجلوس في البيت وقضاء وقتها بمتابعة آخر ما تفرزه موقع التواصل الاجتماعي، أو ما تبثه القنوات الفضائية، او زيارة الاقرباء والصديقات، بينما أمامنا الصديقة الزهراء في علو شأنها وكونها ابنة خاتم الانبياء والمرسلين، لا تستثقل العمل داخل البيت لتحوله الى حصن أمين لكل فتاة وزوجة طامحة للنجاح في حياتها، وليس ثمة تكليف فوق الطاقة المتاحة، فالطبخ -مثلاً- والنظافة في البيت يتطابقان مع ذوق ومزاج كل أنثى، مصداقاً للآية الكريمة: {لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا}، بينما نرى الاعمال الصعبة والشاقة من مسؤولية الرجل -الزوج-، وهكذا يكون التقسيم العادل للمسؤوليات وفق منهج أهل البيت، عليهم السلام.

بين الطعام في البيت والحق بفدك

عندما أقرأ الرواية المذكورة في كتبنا المعتبرة عن مشهد عتاب الصديقة الزهراء، سلام الله عليها، لأمير المؤمنين عندما وجدته جالساً في البيت، وكانت عائدة للتوّ من انتفاضتها المدوية في مسجد أبيها رسول الله، وإلقائها تلك الخطبة الصاعقة المعروفة بـ «الفدكية»، يقفز في ذهني السؤال عن سبب إحجام الزهراء عن مطالبة زوجها أمير المؤمنين، او تذكيره على الاقل بعدم وجود طعام في البيت طوال ثلاثة أيام في القصة المعروفة عندما جاء، عليه السلام، ذات مرة، وجلس ليستريح في داره داعياً الى شيء يأكله، فكان جواب الزهراء بأنْ ليس لدينا طعام منذ ثلاثة ايام؟ بينما تدعوه في تلك اللحظات الحساسة بأن؛ «اشْتَمَلْتَ شَمْلَةَ الْجَنِينِ، وَقَعَدْتَ حُجْرَةَ الظَّنِينِ، نَقَضْتَ قَادِمَةَ الْأَجْدَلِ، فَخَانَكَ رِيشُ الْأَعْزَلِ، هَذَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ يَبْتَزُنِي نَحِيلَةَ أَبِي وَبُلْغَةَ ابْنَيَّ، لَقَدْ أَجْهَرَ فِي خِصَامِي، وَأَلْفَيْتُهُ أَلَدَّ فِي كَلَامِي...»، الى آخر كلامها، عليها السلام.

بلى؛ في معيار الصراع بين الحق والباطل، الدعوة لنصرة الحق أولى وأوجب من طلب الطعام والأثاث للبيت، او أي شيء من هذا القبيل، بيد أن واقع الحال اجتماعياً يقضي بأن تلجأ المرأة الى ما هو أهون على الرجل، وأقرب الى الواقع، بيد أن الفيصل هنا التزام الصديقة الزهراء بوصية أبيها رسول الله في اللحظات الاخيرة قبل مغادرتها بيت الأبوّة باتجاه بيت الزوجية بأن «لا تطلبي من زوجك شيئاً إلا أن يأتي لك به»، مضمون الرواية، وهذه الوصية تُعد قمة الخلق الرفيع في أعلى هرم السعادة الزوجية، فما أجمل الحياة في أسرة يأتي الأب يومياً في المساء اليها بما لا يطلبوه منه، وربما يأتي هو بأشياء يتوقع حاجتهم اليها، وهذا ما نعنيه بالفهم المشترك للمشاعر بين الزوج و زوجته، وبينه وبين سائر أفراد أسرته.

حتى دعوتها، عليها السلام، لزوجها أمير المؤمنين بأن يكون الى جانبها في قضية غصبها لفدك، فإن كلامها لم يكن إبلاغاً لما يجهله أمير المؤمنين، وليس فيه ما تجهله الزهراء من شخصيته، ويكفيها قول أبيها رسول الله فيه: «علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار»، ثم هي العالمة مسبقاً بكل ما سيجري عليها وعلى زوجها، بل وحتى ما سيجري على ولديها بعد حوالي خمسين سنة، إنما القضية للإبلاغ والإشهار بما جرى في المسجد من خذلان المسلمين، وظلم الانقلابيين والغاصبين لخلافة رسول الله، وإلا لو كان قصد الصديقة الزهراء أن ينهض أمير المؤمنين بالسيف ويأخذ فدكاً من الغاصبين بالقوة، لكان أحق به أن يدافع عنها شخصياً عندما هاجم الغادرون الدار وحصل ما حصل لها، فهل فدك أغلى وأهم عندها من تعرضها لذلك المصاب الأليم والمريع؟!

ونحن نعيش ذكرى استشهادها، حريٌّ بنا أن نتعلم كيف نعيش، وقبلها؛ كيف نصنع البيت والأسرة الناجحة والسعيدة، وعندما نذكر السعادة، لا يعني فقط امتلاك الدار الوسيعة والجميلة، والسيارة الفارهة، والوارد الشهري الجيد، والأثاث المتنوع، مع وجود الابناء في المدارس والجامعات في أحسن حال مع وافر الصحة والسلامة، وكل هذا مطلوب، إنما السعادة في «الحياة التي لا يعكرها الفقر، ولا تغيرها الفاقة، ولا تضطرب بالحوادث، حياة يهب عليها نسيم الحب والوئام، وتزينها العاطفة بجمالها المدهش». يقول سماحة السيد القزويني -طاب ثراه-، وهذا النوع من السعادة هو الذي يمكن أعضاء أسرة بهذه المواصفات مواجهة التحديات والظروف الطارئة بكل ثقة واطمئنان، لا أن تكون معتادة دائماً على الراحة والرفاهية، ولا تصطدم بقرار حكومي -مثلاً- ولا تضطرب باهتزاز الوضع الاقتصادي أو حتى الأمني والسياسي، فهي لها قرارها ومنهجها الثابت تسير عليه على الصراط المستقيم. وهذا تحديداً ما يحوّل مناسبة إحياء مظلومية الصديقة الزهراء كل عام، وفي كل مكان بالعالم، الى التذكير ببطلان موقف الطرف المقابل وأنه الباغي والمعتدي والمنحرف عن جادة الحقّ.

فذكّرْ

إذا دخل أحدنا مجلس عزاء مَنْ فقد عزيزا له كمن فقد أمه مثلا، فإنه من المستبعد جدا أن يطالبه صاحب العزاء بحق مالي سابق لأن المقام لا يناسب ذلك!.. حاول أن تستغل أيام استشهاد الزهراء (ع) للدخول الى قلب إمام زمانك (ع)، فإنه وإن كان غير راض عنا، إلا أنه من البعيد جدا أن يدقق في محاسبتنا في مثل هذه الايام، حيث أيام عزاء جدته الصديقة الكبرى (ع)!.

حكمة اليوم

قال النبي (صلى الله عليه وآله): يا فاطمة، إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تحضر لزوار قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 6 تشرين الثاني 2025
العدد 3717 السنة السادسة عشرة

«المشاريع الوهمية»
طريقة بعض المرشحين لكسب أصوات الناخبين

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
في مشهد متكرر منذ السنوات الماضية، شهد العديدُ من مناطق العاصمة بغداد والمحافظات خلال الأيام القليلة حركة نشطة لبعض المرشحين الذين بدأوا بتشغيل الشفلات واللوريات والحفارات قبل الانتخابات في مناطقهم وأصبحوا يتكلمون عن مشاريع وهمية لكسب صوت الناخب في سرقة غير معلنة، فهؤلاء يعتقدون أن فرش «السبيس» هو الطريق المعبد لوصوله الى قلوب الناخبين الذين سيوصلونه الى مجلس النواب المقبل على الرغم من فشل هذه الطرق في الانتخابات التي تُجرى كل أربع سنوات منذ عشرين عاما، سيما المتنفذون منهم والمقربون من مصادر القرار.

في المقابل وعلى الرغم من أن الناخب العراقي أصبح أكثر وعياً ولديه القدرة على الاختيار، لكن البعض ما يزال يتأثر بالمال السياسي، الذي يظل العامل الحاسم في تحديد اتجاهات التصويت لدى العديد من أهالي المناطق المحرومة من الخدمات.

وقال المواطن ياسين ناجي : إن» المناطق المحرومة من الخدمات قد شهدت حركة كبيرة للمرشحين مع انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية المقررة في ١١ تشرين الثاني الحالي والسبب هو الوعود التي أطلقوها للناخبين بإعمار مناطقهم والمساهمة بالارتقاء بواقعها الخدمي من أجل تأمين الحصول على أصواتهم الانتخابية».

وأضاف : أن» بعض المرشحين الذين يمتلكون علاقات واسعة في الدوائر الحكومية قد بدأوا بالفعل بالتنسيق مع دوائر بلدية لتوفير الخدمات لنيل ثقة الناخبين من خلال تنفيذ برامج خدمية في مناطق أطراف بغداد الشرقية، مثل تعبيد الأزقة، وتسييج مكبات النفايات وإيهام الناخبين بأنها من مالهم الخاص ويصرفونها من أجل خدمتهم لكن الحقيقة لا يعرفها سوى المقربين من المرشحين «.

وعلى الصعيد نفسه قال المواطن منتظر هادي : إن « المعلومات تشير الى أن بعض المرشحين المدعومين من القوائم المتنفذة حصلوا على مبالغ تتراوح بين ٨٠ مليون ومليار دينار عراقي، حسب قدرة المرشح على تأمين عدد الأصوات وقد بدأوا بتشغيل الآليات وفرش الطرق الترابية بالسبيس أو يلجأون إلى تنفيذ مشاريع خدمية صغيرة مثل تجهيز الأزقة بمحولات كهربائية حديثة بالتنسيق مع الجهات الرسمية، وتجميل المتنزهات العامة وهي حالة دائمة الظهور في أيام الانتخابات».

من جهته قال المواطن حسين عودة : إن « ما يجري يوحي لمن لا يعرف الوضع في العراق أنه لا وجود لخدمات إلا وقت الانتخابات إذ من المؤسف أن هذا ما يجري فعلاً على أرض الواقع مع بعض الاستثناءات التي لا تذكر»،

ولفت إلى أن «هذا الخداع سببه الرئيس ضعف تطبيق القانون سواء من حيث مصدر الأموال التي تُصرف من دون تخطيط أو دراسة جدوى، وتطييب خواطر، ومن أجل كسب الأصوات أو باستغلال المناصب واستخدام إمكانيات الدولة للتأثير على الناخبين واستغلال حاجة المواطن الذي هو كذلك جزء من عملية الخداع التي تجري لأنه أدرك بالتجربة أن كثيراً من الخدمات هي حق من حقوقه، لكن تلك الحقوق لا يمكن تنفيذها إلا وقت الانتخابات».

أولياء أمور طلبة الخارج يطالبون بتعديل ضوابط النقل الى الجامعات العراقية

طالب عدد من أولياء أمور الطلبة الدارسين في الخارج، وزير التعليم العالي الدكتور نعيم العبودي، بتعديل ضوابط النقل الى الجامعات العراقية في الداخل.

ووصلت الى «المراقب العراقي» رسالة من أولياء أمور الطلبة الدارسين في الخارج يناشدون فيها وزير التعليم العالي الدكتور نعيم العبودي، تعديل ضوابط النقل الى جامعات الداخل وذكروا في رسالتهم: «نحن جمع من أولياء أمور الطلبة الدارسين في الخارج، الذين حقق أبناؤنا معدلات تفوق الـ(٩٥٪)، نرفع هذه المناشدة التي تخص مستقبل أولادنا، إذ قمنا بفتح ملفاتهم الخاصة بالدراسة في الخارج بالوزارة، وقد باشر أبناؤنا إجراءات النقل والدراسة قبل صدور قرار وزارتكم الأخير الخاص بتعديل ضوابط النقل من الخارج إلى الداخل، وبذلك أصبحوا في موقف صعب لا ذنب لهم فيه، إذ إنهم التزموا بالتعليمات السابقة، ثم فوجئوا بقرارات جديدة أغلقت أمامهم بوابة النقل إلى الجامعات الحكومية العراقية».

وناشدوا وزير التعليم العالي، قائلين: إن «أبناءنا هم من المتفوقين، وقد أثبتوا جدارتهم بتحصيلهم العلمي، ونحن على يقين بأن حرص الوزارة على مستقبل أبنائها الطلبة سيكون له الأثر الكبير في إنصافهم وإيجاد حل عادل يضمن لهم حقهم في إكمال دراستهم داخل الوطن، جنبًا إلى جنب مع أقرانهم»، مطالبين في الوقت نفسه بفتح بوابة النقل إلى الكليات الحكومية لهؤلاء الطلبة، أو إصدار استثناء خاص بهم، بما يحقق العدالة ويجنبهم ضياع سنوات من عمرهم وجهودهم، والسعي في استقطابهم، من أجل مستقبل أفضل للبلد.

رواتب تنمية الأقاليم في المثنى متأخرة منذ نحو ثلاثة أشهر

طالب عدد من الأجراء العاملين ضمن مشاريع تنمية الأقاليم في محافظة المثنى، الحكومة المحلية بصرف رواتبهم المتأخرة منذ نحو ثلاثة أشهر، وهي مدة طويلة على العوائل التي تعتمد بشكل رئيس على الراتب المحدود الذي يتسلمونه من دوائرهم».

وأضاف:أن «الوضع الحالي لعائلاتهم مؤلم لهم ويجب العمل على ايجاد طريقة لصرف رواتبهم المتأخرة، كونهم بلا معين طيلة الفترة الماضية،وهم عاجزون عن تسديد التزاماتهم المعيشية والحياتية، مطالبًا الجهات المعنية بضرورة الإسراع في صرف الرواتب، لتمكينهم من توفير الحد الأدنى من متطلبات العيش الكريم لهم، لاسيما وان الأسعار أصبحت في ارتفاع مستمر للعديد من السلع الضرورية للمعيشة».

في مناشدة وصلت الى «المراقب العراقي»من قبل المواطن حسن فليح حسن، نيابة عن زملائه، فقد طالب عدد من الأجراء العاملين ضمن مشاريع تنمية الأقاليم في محافظة المثنى، الحكومة المحلية بصرف رواتبهم المتأخرة منذ نحو ثلاثة أشهر،

انتشار الكلاب السائبة والنفايات قرب مستشفى الولادة في كركوك

تشهد منطقة حي النصر الثانية في كركوك، الواقعة قرب محيط مستشفى الولادة والأطفال، انتشار الكلاب السائبة، وتراكم النفايات، إضافة إلى تجاوز بعض المحال التجارية على الأرصفة والطرق العامة.

ورصد عدد من الأهالي هذا المشهد الذي يتنقل من منطقة الى أخرى، ولكن هذه المرة بالقرب من المستشفى، وقد تحدثت مع العديد من المواطنين، الذين طالبوا الجهات المختصة بوضع حلول لظاهرة انتشار الكلاب السائبة، خاصة بعد وقوع العديد من حوادث المهاجمة التي تعرّض لها مواطنون راجعوا المشفى أو من طلبة المدارس، أو أهالي الحي القريب منها. وحث الأهالي، الجهات المعنية على رفع التجاوزات من قبل بعض أصحاب المحال في الحي المعني، الذين يغلقون الأرصفة إما ببضائعهم أو بوضع الطاولات والكراسي من قبل أصحاب المطاعم أو الكافيهات، وإجبار المارّة على المشي في الشارع مع السيارات، الى جانب ترك نفاياتهم المتراكمة من دون إعارة الاهتمام بنظافة الشارع والمنظر العام، مؤكدين أنه تم إعلام البلدية بذلك، ولكن من دون استجابة منها، على الرغم من تكرار المطالبات لها من قبل الأهالي».

شكاوى من عدم توفر أجهزة الدفع الإلكتروني في دوائر كهرباء البصرة

انتقد عدد من الأهالي عدم توفر أجهزة الدفع الإلكتروني في دوائر كهرباء البصرة الخاصة بتسديد قوائم التيار الكهربائي التي أصبحت تسدد من خلال هذه الأجهزة التي لم توفرها الحكومة المحلية في المحافظة، على الرغم من تبليغها من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء بهذا الاجراء منذ وقت طويل.

وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي» شكا عدد من أهالي محافظة البصرة، عدم توفر أجهزة الدفع الإلكتروني في دوائر الكهرباء لتسديد قوائم التيار الكهربائي، فهذه الأجهزة لم توفرها الحكومة المحلية في المحافظة، على الرغم من تبليغها من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء بهذا الاجراء منذ وقت طويل وحاليا أصبحت تمثل مشكلة للمراجعين الراغبين بتسديد ما بذمتهم عبر هذه الخاصية المريحة بالنسبة لهم».

وأضافوا، أن»مصرف الرشيد يستقطع من رواتبهم نحو ٢٠ بالمئة لتسديد فواتير الكهرباء والديون، لذا يطالبون الجهة المعنية بتوفير أجهزة الدفع الإلكتروني (POS)، وهذا الأمر ينسجم مع التوجه الحكومي نحو التحول الرقمي الشامل الذي كان من شعارات حكومة السوداني التي أطلقت على نفسها حكومة الخدمات».

تبليط الشوارع الرئيسة وترك الفرعية في قضاء الحي

شكا عدد من أهالي قضاء الحي في محافظة واسط، قيام الجهة المسؤولة عن تعبيد شوارع القضاء بأعمال التبليط فقط في الشوارع الرئيسة وترك الفرعية بحجة عدم إدراجها في الخطة.

وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»، ناشد أهالي قضاء الحي في محافظة واسط، المحافظ والدوائر المعنية بمشاريع القضاء، لإتمام مشروع تعبيد الشوارع بشكل كامل وفعال لخدمة المواطنين القاطنين في هذه المناطق التي تعد من المناطق التي حرمت من التبليط منذ زمن طويل.

وأكد الأهالي، أن»الجهة المسؤولة عن تعبيد شوارع القضاء تقوم بأعمال التبليط فقط في الشوارع الرئيسة وترك الفرعية بحجة عدم إدراجها في الخطة، بينما قامت الجهة نفسها بحفر الشوارع الفرعية التي قام بتعبيدها الأهالي، متسائلين: هل حفر الشوارع الفرعية وإلحاق الأذى بالأهالي من ضمن الخطة، وتعبيدها خدمة للمواطنين ليس من ضمن الخطة؟».

وطالبوا الجهات المعنية بضرورة العمل على اكمال تعبيد الشوارع في أسرع وقت ممكن،ولاسيما ان موسم الأمطار في بدايته ويجب اتخاذ الاجراءات الصحيحة لمواجهته، من أجل عدم تحول شوارعهم فيه الى مسطحات مائية.

ما السلاح الذي تحتاجه كاراكاس لمواجهة واشنطن؟

فنزويلا تلجأ الى روسيا لرفع جاهزيتها العسكرية ضد التهديدات الأمريكية

تواصل فنزويلا، تعزيز قدراتها العسكرية رغم أزماتها الداخلية، معتمدة على دعم روسي وصيني مكثف جعلها من أكثر دول أمريكا الجنوبية تجهيزاً بأنظمة دفاعية متطورة، وسط تصاعد التوترات مع الولايات المتحدة.

مع الحشد الكبير للقوات الأمريكية قرب فنزويلا، وتقارير من مصادر متعددة تفيد بأن واشنطن تدرس احتمال شن هجمات على البلاد بهدف الإطاحة بحكومتها، توجد احتمالية كبيرة لاندلاع أحد أعنف الصراعات الدولية بين واشنطن وكاراكاس.

وقد أفادت مصادر عدة بأن كاراكاس لجأت إلى روسيا وغيرها من كبار موردي الأسلحة من خارج الغرب، لتسريع إرسال معدات جديدة مع اقتراب احتمال الحرب.

ومع ذلك، ثمة عدد من الأنظمة التي يمكن توريدها وتشغيلها بسرعة نسبية، بينها ٥ أصول عالية التأثير قد تعزّز دفاعات فنزويلا سريعاً.

نظام Bastion للدفاع الساحلي

جرى تطوير نظام Bastion للدفاع الساحلي لمواجهة بحريّة غير متكافئة ضد أساطيل خصوم روسيا في المعسكر الغربي، وصُمم ليكون قادراً على تهديد السفن الحربية الكبيرة مع الحفاظ على قدرته بالحركة والبقاء في ميدان المعركة.

وتتميز هذه الأنظمة بتكاليف تشغيلية منخفضة وسهولة نسبية في الاستخدام، حيث سبق أن أدخلتها دول مثل فيتنام إلى الخدمة.

ويمكن تجهيز مركبات الإطلاق المتنقلة للإطلاق في غضون دقائق، وتطلق صواريخ كروز مضادة للسفن من طراز P-٨٠٠ بسرعات تصل إلى ماخ ٢,٥، ونطاقات تصل إلى ٨٠٠ كيلومتر.

وتعتمد القوات الفنزويلية حالياً بصورة كبيرة على صواريخ Kh-٣١A المضادة للسفن التي تطلقها مقاتلات Su-٣٠MK٢ لتهديد السفن الحربية الأمريكية في البحر، مع إمكانية مضاعفة ترسانة البلاد من صواريخ كروز المضادة للسفن من خلال شراء أنظمة Bastion منخفضة التكلفة نسبيا وعالية التأثير.

مقاتلات Su-٣٠M٢

تُعد مقاتلات Su-٣٠MK٢ التابعة للقوات الجوية الفنزويلية حالياً، أطول الطائرات القتالية التكتيكية مدى في الأمريكيتين، وتتمتع بإمكانات قتالية تفوق أي مقاتلات أخرى لدول أمريكا اللاتينية.

وعند توريدها إلى فنزويلا، كانت Su-٣٠MK٢ أكثر تقدما بكثير من أية مقاتلة بالخدمة في القوات المسلحة الروسية، حيث لم تكن وزارة الدفاع الروسية تمول عمليات شراء أنواع مقاتلات ما بعد الاتحاد السوفييتي بسبب قيود الميزانية.

صاروخ كروز Kh-٣٢

في آب ٢٠٢٠، أفادت مصادر روسية بخطط لدمج صواريخ Kh-٣٢ كروز على مقاتلات Su-٣٠SM للقوات الجوية، وهو ما قد يُحدث ثورة في قدرات هذه الطائرات المضادة للسفن.

يبلغ الصاروخ سرعة تقارب ٥ ماخ في مراحله النهائية، ومدى يقارب ١٠٠٠ كيلومتر، ويتّبع مساراً معقّداً يتضمن انحدار حاداً في مرحلة تضاريسه، ما يجعل اعتراضه في غاية الصعوبة.

وقد ثبت أن اعتراض Kh-٢٢، الذي يستند إليه تصميم Kh-٣٢، كان شبه مستحيل بالنسبة لمنظومات «باتريوت» Patriot و S-٣٠٠ الأوكرانية.بينما اعتمد أسطول Su-٣٠MK٢ على صواريخ Kh-٣١A المضادة للسفن بمدى يزيد قليلاً عن ١٠٠ كيلومتر، ما يجعل من الصعب للغاية التحليق على مقربة كافية لإطلاقها ضد السفن الحربية التابعة للبحرية الأمريكية بالنظر إلى عدد المقاتلات التابعة للولايات المتحدة المنتشرة في المنطقة.

غواصة هجومية محسّنة من طراز Kilo

تشغّل البحرية الفنزويلية حالياً، غواصتين من طراز Type-٢٠٩، صُنعت في ألمانيا الغربية وسُلّمت في سبعينيات القرن الماضي.

ومن المتوقّع أن يقوّض الأصل الألماني لهذه السفن فاعليتها في الدفاع عن البلاد ضد الولايات المتحدة، لأن ألمانيا من المرجح أنها نقلت معلومات حول توقيعها الصوتي ونقاط ضعف محتملة أخرى إلى حليفها الغربي.

ونظراً لكون البحرية الفنزويلية واحدة من الأساطيل القليلة في العالم التي تمتلك أسراباً مُدربة على عمليات الغواصات، فإن إمكانية تسليم غواصات هجومية روسية مُحسنة من طراز Kilo ستُتيح لهذا الفرع من الأسطول توفير دفاع أكثر فاعلية.

ويمكن لغواصات kilo إطلاق مجموعة واسعة من صواريخ كروز، بما في ذلك Kalibr وP-٨٠٠ وZircon، كما تُعرف في الغرب باسم «سفن الثقب الأسود» نظراً لهدوئها الشديد.

دونغ فينغ 26-.. صاروخ باليستي صيني قادر على ضرب الأهداف البرية والبحرية

تمتلك الصين أسطولا كبيرا من الصواريخ الباليستية، مختلفة المدى، ويعتبر دونغ فينغ -٢٦ صاروخا باليستيا صينيا «متوسط المدى» (IRBM) يعمل بالوقود الصلب، ويبلغ مداه ٤ آلاف كيلومتر، وهو أول صاروخ باليستي صيني مسلح قابل للاستخدام في الضربات بالرؤوس الحربية التقليدية والرؤوس الحربية النووية ضد الأهداف البرية والبحرية، كما أنه قادر على توجيه ضربات دقيقة لهذه الأهداف، ويمكنه الوصول إلى جزيرة غوام الأمريكية بالمحيط الهادي.ويتميز الصاروخ «دونغ فينغ -٢٦» بقدرته على حمل رؤوس نووية وأخرى تقليدية في آن واحد، وبقدرة «تغيير الرأس الحربي، وليس الصاروخ في حد ذاته» وهذا يعد تحولا رئيسا بين الأسلحة النووية والتقليدية، كما يمكن للصاروخ حمل ٣ رؤوس حربية نووية يمكن فصلها لضرب أهداف متعددة. وبالنظر إلى أن الصين تملك عدداً محدوداً من الأسلحة النووية، فإن «دونغ فينغ -٢٦» يمكن أن يشكل رادعاً نووياً، ويمنح بكين القدرة على هجوم مضاد نووي، سواء على المدى الطويل أو القصير، إضافة إلى الأدوار الإستراتيجية، وذلك من خلال ميزة التحول من رأس حربي تقليدي إلى رأس حربي نووي.وهذا يعني أن الصين يمكنها توجيه ضربات مباشرة إلى أراضي غوام الأمريكية في حال نشوب حرب بينهما، ويمكنها أيضا أن تستهدف الأسطول الأمريكي لحاملة الطائرات العملاقة «نيميتز» (Nimitz)، من طراز فورد، التي تعمل بالطاقة النووية.«دونغ فينغ -٢٦» أول صاروخ باليستي صيني قابل للاستخدام في الضربات بالرؤوس الحربية التقليدية والنووية (أسوشيتد بريس)، ويعتبر صاروخ «دونغ فينغ -٢٦» من الأسلحة المتطورة التي يمتلكها الجيش الصيني، فهو قادر ليس فقط على شن هجمات نووية سريعة مضادة، ولكن أيضا لتوجيه ضربات دقيقة على أهداف متوسطة وبعيدة المدى في البر والبحر.

في نيسان ٢٠١٨، كشف جيش التحرير الشعبي الصيني النقاب عن ٢٢ صاروخاً باليستياً متوسط المدى من طراز «دونغ فينغ -٢٦» في عرض عسكري، لكن قبل ذلك بـ ٣ سنوات تم رصد الصواريخ التي يبلغ طولها ١٤ متراً لأول مرة في عرض عسكري بذكرى «يوم النصر» الصيني.

ونظراً لكون جميع الصواريخ الباليستية الصينية تشترك في الاسم الأول لها «دونغ فينغ» (الرياح الشرقية) فإن اسم الصاروخ «دونغ فينغ -٢٦» لا يكشف سوى القليل عن قدراته.وعندما كشفت الصين عن الصاروخ «دونغ فينغ -٢٦» لأول مرة سنة ٢٠١٥، قالت وسائل إعلام محلية، إن هذا الصاروخ سيحمل رؤوسا حربية تقليدية وأخرى نووية، وستكون منه نسخة أخرى مضادة للسفن، وهذا ما أكدته لاحقا وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون».

كما يمكن لصواريخ «دونغ فينغ -٢٦» أن تعزز قدرة الصين على تنفيذ هجوم مماثل على جزيرة غوام، حيث يتمركز ما يقرب من ٤ آلاف جندي أمريكي. وفيما يخص الصاروخ «دي إف-٢١ دي» (DF-٢١D) المتغير أو النسخة المضادة للسفن من «دونغ فينغ -٢٦» فقد حظي باهتمام كبير في الصحافة الغربية حول قدرته على إغراق حاملات الطائرات الأمريكية.وتعد عملية إطلاق الصواريخ ليلا، وإصابة الهدف المطلوب في جنح الظلام، من التحديات الكبرى التي تواجه قوات الجيش الصيني، خاصة أن عملية الإطلاق تحدث إضاءة شديدة بالمكان الذي ينطلق منه الصاروخ، الأمر الذي من شأنه أن يُسهل تحديد إحداثيات وجود منصة الإطلاق عن طريق الطائرات بدون طيار أو أقمار صناعية أو سفن، بحسب المدة الزمنية لعملية الإطلاق وحجمها.

والصاروخ «دونغ فينغ -٢٦» الصيني المضاد للسفن يحدث أثراً ضوئياً كبيراً عند انطلاقه، ويمكن رصده في الظلام عن طريق الأشعة تحت الحمراء طويلة المدى، الموجودة على متن الطائرات من دون طيار والمروحيات والسفن المتمركزة لهذا الغرض، لإرسال بيانات الرصد والتعقب إلى السفن الدفاعية.بالإضافة إلى ذلك، فإنّ صاروخ «دونغ فينغ -٢٦» يطلق عند اقترابه من الهدف بعض الترددات اللاسلكية الإلكترونية التي يمكن تعقبها عن طريق تقنيات الرصد.

التعاون العسكري بين طهران وموسكو يثير قلق الغرب

يتواصل التعاون في المجالات العسكرية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وموسكو، إذ تستمر طهران في تدعيم منظومتها الجوية والدفاعية بالاعتماد على الخبرات المحلية، إضافة الى مساعدة موسكو وبكين في بعض المجالات، وهوما يثير قلق أمريكا وبقية الدول الغربية.

شهدت العلاقات العسكرية بين موسكو وطهران، تطوراً جديداً بعد أن هبطت طائرة النقل الإستراتيجية الروسية An-١٢٤ في إيران قادمة من مدينة إيركوتسك السيبيرية، التي تُعد مركزاً رئيساً لإنتاج مقاتلات Su-٣٥ المتطورة.

ووفقاً لمصادر متابعة لحركة الطيران العسكري، فإن الطائرة حملت حمولة غير معلنة، ما أثار موجة من التكهنات بشأن طبيعة الشحنة، وسط تصاعد التعاون العسكري والتقني بين روسيا وإيران في ظل العقوبات الغربية المفروضة على الجانبين.

ويرى محللون، أن الرحلة قد تكون مرتبطة بنقل مكونات خاصة بمقاتلات Su-٣٥ التي سبق أن تعاقدت عليها طهران، أو أنظمة صاروخية متقدمة، أو حتى معدات دعم لوجستي في إطار التفاهمات الدفاعية الجارية بين البلدين.

وأعلن مسؤولون إيرانيون، أن إيران تسلّمت جميع الأسلحة الروسية التي طلبتها، بما في ذلك مقاتلات سو-٣٥ ومنظومات الدفاع الجوي إس-٤٠٠.

وفي هذا السياق، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو «لا تواجه أي قيود على التعاون العسكري والتقني مع إيران، وتواصل حالياً تزويدها بالمعدات التي تحتاجها»، في إشارة واضحة إلى استمرار تسليم المنظومات والأسلحة المتفق عليها.

وتعزز التقارير الصادرة منذ أيلول ٢٠٢٥ هذه الفرضيات، إذ كشف النائب الإيراني أبوالفضل ظهره‌وند، أن روسيا سلّمت بالفعل مقاتلات MiG-٢٩ إلى إيران، حيث تمركزت في قاعدة شيراز الجوية. وتشير مصادر متعددة إلى أن مقاتلات Su-٣٥ ستصل خلال الأسابيع المقبلة، بينما يُعتقد أن تسليم منظومات S-٤٠٠ الروسية و HQ-٩ الصينية يسير ضمن إطار أوسع من التعاون العسكري بين الطرفين، رغم محدودية التحقق المستقل من تلك المعلومات.

وبينما تبقى التفاصيل الدقيقة لهذه الشحنات غير معلنة رسمياً، يرى مراقبون، أن هذه التحركات تعكس تحولاً استراتيجياً في ميزان القوى الإقليمي، وتؤشر إلى اندماج متسارع بين الصناعات الدفاعية الروسية والإيرانية في مواجهة الضغوط الغربية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 6 تشرين الثاني 2025 العدد 3717 السنة السادسة عشرة

الأخيرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

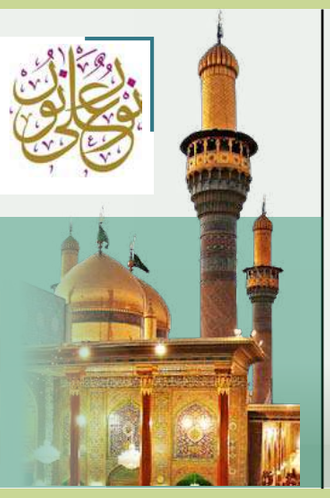

قال الإمام الحسن (عليه السلام):
«وان حبنا ليساقط الذنوب من بني آدم، كما يساقط الريح الورق من الشجر»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:01
صلاة الظهر	11:46
صلاة المغرب	5:22
منتصف الليل	11:03

صورة وتعليق

بين العباس والحسين (عليهما السلام).. يهمس بيت الأحزان بألم السيدة فاطمة الزهراء «ع»

من بين القدور والدخان.. شاب يحول الرمان إلى قصة نجاح لافتة

في قرية تبة تول بمحافظة حلبجة، تمكّن الشاب كيوان فريق، البالغ من العمر ٢٥ عاماً، من تحويل مهنة الزراعة إلى لوحة فنية تجمع بين التراث والإبداع، ليصبح حديث الزوار في مهرجان الرمان الأخير.

كيوان، الذي ورث حب الأرض عن عائلته، اختار أن يكون مزارعاً مختلفاً، لا يكتفي ببيع محصوله، بل يسعى لتقديم تجربة تلامس حواس الزائرين.

ويقول في حديثه: «لا أريد أن أكون مزارعاً عادياً، أبحث دائماً عن أفكار جديدة تميز عملي وتجعل الناس يتذكرون منتجي وطريقتي».

وفي مهرجان حلبجة للرمان الذي شارك فيه أكثر من ٦٠٠ مزارع ومنتج محلي، قرر كيوان، أن يخوض التحدي بأسلوب غير مألوف، فقام بصنع دبس الرمان مباشرة أمام الجمهور، مستخدماً الطريقة التقليدية القديمة على نار الحطب، كانت المشاهد لافتة، الدخان يتصاعد من القدر، والرمان يغلي ببطء حتى يتحول إلى دبس أحمر غامق بطعمه اللاذع المميز.

ويقول كيوان: «لم أتوقع هذا الإقبال الكبير، نفد كل ما صنعته في اليوم الأول، واصطف الناس لمشاهدة الطريقة القديمة وصار جناحي محط أنظار الجميع والإعلام المحلي».

ولم تكن تجربة كيوان مجرد بيع ناجح، بل رسالة تراثية تعبّر عن هوية حلبجة وثقافة أبنائها في الحفاظ على الأصالة وتقديمها بروح عصرية.

ويطمح الشاب إلى توسيع مشروعه ليشمل منتجات أخرى مشتقة من الرمان مثل العصير الطبيعي، المربى والخل، مع تسويقها عبر المنصات الإلكترونية، مؤكداً، أن المستقبل للمنتج الذي يُصنع بشغف ويُقدَّم بروح المكان.

رغم قيود عصابات الجولاني

دمشق تحتفي بذكرى استشهاد الزهراء «ع»

في قلب العاصمة السورية دمشق، وتحت ظلال التحديات الأمنية التي تفرضها عصابات الجولاني في الشمال، أصرَّ المؤمنون على رفع راية الولاء لأهل البيت (عليهم السلام)، حيث أحيا مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني، ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في أجواء مفعمة بالإيمان والصبر والوفاء.

وشهد المجلس، الذي أُقيم في مقر المكتب بدمشق، حضوراً واسعاً من أتباع أهل البيت ومحبيهم، الذين توافدوا رغم الظروف المحيطة، ليجددوا العهد مع سيدة نساء العالمين (ع) ويؤكدوا، أن نهج الزهراء لا يُطفئه الحصار ولا يخنقه الإرهاب.

وتضمن المجلس، تلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة المراثي والقصائد الحزينة التي جسدت مظلومية الزهراء (ع) وموقفها البطولي في الدفاع عن الرسالة، فيما سادت أجواء خاشعة امتزج فيها البكاء باليقين والثبات.

ويأتي هذا المجلس ضمن سلسلة الأنشطة الدينية والثقافية التي يشرف عليها مكتب السيد السيستاني في سوريا، بهدف نشر ثقافة الوحدة الإسلامية، وتعزيز قيم الصبر والمحبة والاقتداء بسيرة الزهراء وأهل البيت (عليهم السلام)، رغم كل محاولات التطرف لطمس النور المحمدي الأصيل.

اكتشاف أثري نادر في كردستان يعود إلى خمسة آلاف عام

في حدث أثري نادر يفتح نافذة جديدة على أسرار الحضارات القديمة في بلاد الرافدين، أعلنت بعثة تنقيب مشتركة في محافظة السليمانية شمال العراق عن اكتشاف مبنى غامض يعود تأريخه إلى أكثر من خمسة آلاف سنة، يعتقد أنه كان مركزاً طقوسياً أو إدارياً في زمن ما قبل السلالات السومرية.

وذكرت مصادر في مديرية الآثار العامة بإقليم كردستان، أن البعثة المكونة من علماء آثار محليين وأجانب عثرت على أساسات حجرية ضخمة وغرف متصلة ببعضها عبر ممرات ضيقة، إضافة إلى قطع فخارية وأختام أسطوانية تحمل نقوشاً رمزية لم تُفسر بعد.

وقال رئيس البعثة الدكتور «دلشاد محمود»، إنّ طبيعة البناء غير مألوفة في مواقع العصور الحجرية المتأخرة، مشيراً إلى أن شكل الجدران وتصميم المداخل يوحيان بوجود وظيفة دينية أو فلكية للمكان، ربما كانت مرتبطة بعبادة النجوم أو تنظيم المواسم الزراعية.

وأضاف، ان الفريق استخدم تقنيات تحليل طبقات التربة والكربون المشع لتقدير عمر الموقع، ليتبيّن، أنه يعود إلى نحو ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد، أي في الفترة التي سبقت نشوء المدن السومرية في الجنوب.

وتسعى المديرية إلى تسييج الموقع وحمايته، تمهيداً لإجراء مزيد من الدراسات والكشف عن البنية الكاملة للمبنى، الذي قد يغيّر فهم الباحثين لتطور العمران والعقائد في شمال العراق القديم.

ويعد هذا الاكتشاف، من أهم الاكتشافات الأثرية في إقليم كردستان خلال العقد الأخير، إذ يسلّط الضوء على الدور الذي لعبته مناطق الجبال والسفوح الشمالية في تشكيل هوية حضارة وادي الرافدين، تلك التي لا تزال تخبئ في جوفها، قصص الإنسان الأول وبدايات الفكر والمدنية.

مركز طبي

يقدم رعاية مجانية لطفل يعاني شللاً رباعياً

في لفتة إنسانية مميزة، استقبل مركز الإمام الهادي (عليه السلام) الطبي والمتخصص في اعتلال العضلات والأعصاب، الطفل عبد الله أحمد غالب من محافظة الديوانية البالغ من العمر سبع سنوات، والذي يعاني شللا رباعيا وضمورا في الدماغ، ضمن توجيه مباشر من ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي لتقديم الرعاية الطبية الدقيقة والدعم المستمر للحالات الإنسانية الحرجة.

وأكد مدير المركز، أن استقبال الطفل جاء تلبية للتوجيهات الدينية العليا، وأن الفريق الطبي بادر فوراً بوضع خطة علاجية وتأهيلية شاملة تتوافق مع المعايير الطبية لمتابعة حالة عبد الله بشكل دقيق ومستدام.

وأشار إلى أن المركز يضم كوادر متخصصة في العلاج الطبيعي والتأهيل الحركي، إضافة إلى أطباء مختصين بالأعصاب والفيزيولوجيا، ويعمل على تقديم خدماته الإنسانية للحالات المشابهة التي تتطلب متابعة دقيقة.

ويعد هذا الموقف، امتداداً للنهج الإنساني في تقديم الرعاية للفئات الضعيفة والمرضى المحتاجين، وتجسيداً لقيم الرحمة والعطاء، مع التأكيد على أن المركز سيبقى مفتوحاً أمام كل مريض يبحث عن الأمل والرعاية، ليظل مصدراً للشفاء والدعم الإنساني.

عطش دجلة

يكشف سفينتين عثمانيتين بعد قرن من الغرق

كأن التأريخ خرج من أعماق النهر ليحكي فصوله المنسية، إذ كشفت موجة الجفاف غير المسبوقة في نهر دجلة عن سفينتين حربيتين عثمانيتين تعودان إلى بدايات القرن العشرين، كانتا قد غرقتا خلال إحدى المعارك في منطقة الشرقاط شمال العراق.

وأظهرت الصور التي تداولها ناشطون محليون، بقايا هياكل معدنية ضخمة وأجزاءً من بدن السفينتين، بعد أن انحسر منسوب المياه بشكل حاد خلال الأسابيع الأخيرة، ما أثار اهتمام المؤرخين والباحثين في الآثار العسكرية للحقبة العثمانية.

وبحسب مختصين، فإن السفينتين كانتا ضمن أسطول نهر دجلة العسكري الذي تعرّض لقصف خلال الحرب العالمية الأولى، حين كانت القوات العثمانية والإنكليزية تتنازع للسيطرة على ممرات النهر الاستراتيجية.

ويؤكد خبراء البيئة، أن هذا الكشف التأريخي ما كان ليحدث لولا الانخفاض الكبير في مناسيب دجلة، الذي وصل في بعض المناطق إلى أدنى مستوياته منذ أكثر من مئة عام، بسبب شحّ المياه القادمة من المنابع التركية وتراجع الأمطار في الموسم الحالي.

وبينما يُعيد الجفاف إلى السطح، ذكريات منسية، يحذر مراقبون من أن استمرار تراجع مياه دجلة لا يكشف عن الكنوز التأريخية فحسب، بل عن أزمة بيئية تهدد حاضر البلاد ومستقبله المائي والزراعي.